



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ١٠ أيار ٢٠٢١ العدد ١٦٩٢٨

- سورية؛ ما يجري في القدس عدوان وقح يستدعي مساءلة الاحتلال أمام مجلس الأمن
- العنصر العربي في الجزيرة؛ المقاومة الشعبية لتحرير كل الأراضي السورية
- رقابة مشددة على الأسواق والمواطن يشكو ارتفاع الأسعار
- الأفراح الجبلوية تواصل العودة الألقاب إلى خزائن النوارس

## الرئيس الأسد يهنئ الرئيس بوتين بعيد النصر على النازية



أرسل السيد الرئيس بشار الأسد رسالة تهنئة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للنصر على النازية، متمنيا لروسيا الاتحادية دوام التقدم والازدهار.

وقال الرئيس الأسد في رسالته إلى الرئيس بوتين: أتقدم إليكم وإلى الشعب الروسي والمحاربين القداماء بأحر التهاني القلبية بهذه المناسبة، التي تؤرخ لأحد أهم وأبرز الانتصارات التي حققتها الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها، وتخلد ذكرى ومآثر البطولات والتضحيات التي قدمها الشعب الروسي في حرب قاسية سطر فيها مآثر البطولة والدفاع عن الأرض. وتمنى الرئيس الأسد لروسيا الاتحادية دوام التقدم والازدهار والنجاح في سعيها الدؤوب نحو تكريس الأمن والاستقرار في العالم، ودفاعها عن القيم الإنسانية وعن مبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي.

## احتفال مركزي في قاعدة حميميم بمناسبة الذكرى الـ 76 للنصر على النازية

وزير الدفاع كلمة خلال الاحتفال اليوم نقل فيها تهاني السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة للضباط والجنود الروس في القاعدة بهذه المناسبة التي تجسد معاني العزة والكبرياء مؤكداً أن الشعب السوري يثمن عالياً الدعم الصادق الذي تقدمه القوات المسلحة الروسية في مواجهة الإرهاب ومواقف روسيا الاتحادية المبدئية والثابتة تجاه سورية. ولفت العماد أيوب إلى العلاقات المتينة التي تجمع الجيشين الصديقين والحرص من الجانبين على المشاركة في الاحتفالات الوطنية لكلا البلدين فكما احتفل الأصدقاء الروس بالأمس بعيد الجلاء فإننا نشتركهم اليوم الاحتفال بعيد النصر على النازية في الحرب الوطنية العظمى. وشدد العماد أيوب على أن سورية قوية صامدة وأن صمود الجيش العربي السوري وتضحياته ودعم أصدقائه الروس كاملاً على الإرهاب الدولي وأدواته وداعيمه.

كما لقي العماد ألكسندر شايغو قائد القوات الروسية العاملة في سورية كلمة عبر فيها عن مشاعر الفخر والاعتزاز بطولات الأجيال السابقة التي انتصرت على النازية لافتاً إلى أن هذا النصر يتواصل اليوم جيلاً بعد جيل. وأشار العماد شايغو إلى أن الضباط والجنود الروس يقفون جنباً إلى جنب مع رفاقهم في الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب الدولي وصولاً إلى إحلال الأمن والاستقرار على كامل الأراضي السورية. تضمن الاحتفال عرضاً عسكرياً شاركت فيه وحدات سورية وروسية كما تخلله عرض للعتاد والسلاح وعروض حربية جوية شاركت فيها أنواع متعددة من الطائرات السورية والروسية وفي الختام تبادل الجانبان الهدايا والأوسمة التذكارية.

حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ومحافظ طرطوس واللاذقية وفعاليات شعبية ورسمية من الجانبين السوري والروسي.



بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للحرب الوطنية الروسية العظمى والانتصار على النازية أقيم اليوم احتفال مركزي في القاعدة العسكرية الروسية في حميميم. وألقى العماد علي عبد الله أيوب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء

## عرنوس أمام مجلس الشعب؛ الحكومة تعمل لتخفيف الصعوبات التي تواجه المواطن



بنسبة ٥٠ بالمئة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي ووصلت إلى ٢٠٠ مليون يورو مسجلة بذلك أفضل أداء على أساس ربعي منذ العام ٢٠١٣ وأقل قيمة استيراد منذ سنوات طويلة.

بتحية الوفاء والعرفان لأرواح الشهداء الأبرار وبوسائل الجيش العربي السوري متمنيا الشفاء العاجل للرحى. وفي كلمة له أكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تعمل بكل السبل المتاحة لتخفيف الصعوبات التي تواجه المواطن سواء فيما يتعلق بالمستوى المعيشي أو المشتقات النفطية أو الطاقة الكهربائية وغيرها مشدداً على تكثيف العمل في الوقت ذاته لمعالجة أي خلل أو قصور. وأوضح المهندس عرنوس أن الحكومة تولي أهمية خاصة لدعم المشاريع الاستثمارية الانتاجية والخدمية حيث تم التصديق خلال المرحلة السابقة على عقود مشاريع تزيد قيمتها على ١٣٧ مليار ليرة سورية مؤكداً أن العمل مستمر حالياً لتقديم كل الدعم المالي والمصرفي والخدمي الممكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعين الزراعي والصناعي بجميع المجالات النباتية والحيوانية والنسيجية والغذائية والهندسية وغيرها.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى تراجع قيمة المستوردات بنسبة ٢٧ بالمئة عن الربع الأول من العام ٢٠٢٠ فيما ارتفعت الصادرات

بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس وحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وعدد من الوزراء. وفي كلمة بمستهل الجلسة أكد رئيس المجلس أن الاستحقاق الدستوري المتمثل بالانتخابات الرئاسية يمثل رسالة للعالم أجمع بأن سورية مصممة على مواجهة كل أشكال الحصار والاحتلال في جميع الميادين مبينا أهمية المعاني والقيم النبيلة التي يدل عليها المرسوم التشريعي رقم ١٣ لعام ٢٠٢١ القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ الـ ٢ من أيار العام الجاري لأن التسامح هو الذي يبني الأوطان.

وشدد صباغ على أهمية التكامل بين مجلس الشعب والحكومة وتكثيف النقاشات باستمرار بينهما تحت قبة المجلس طيلة دورات انعقاد المجلس بما يصب في مصلحة المواطنين ويسهم في تحسين مستواهم المعيشي وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وتوجه رئيس المجلس

الانتخابات الرئاسية استمرار لمسيرة البناء والإعمار وتعزيز للحياة الديمقراطية والدستورية

ص 2-4

بوتين في ذكرى الانتصار على النازية؛ سندافع بحزم عن مصالحنا الوطنية

ص 6

روحاني؛ الغرب أقر أنه لا خيار إلا برفع الحظر

ص 6

## شيخ عشيرة الشنابلة في السويداء: الشعب السوري سباق في تعليم الشعوب دروساً في الحرية والديمقراطية



ولفت الشيخ و أن الشعب وجيشه وقيادته الذي انتصر على الإرهاب وداعميه ومشغليه من قوى الشر والبغي والعدوان سينتصر في الاستحقاق الدستوري القادم.

على الوطن، والتي لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلاً بفضل تمسكه بوحدته الوطنية وتلاحمه مع جيشه الباسل الذي أذهل العالم بصموده وانتمائه العقائدي ودحره للإرهاب.

ونوه الشيخ النمر أن الأيام القادمة ستثبت قدرة السوريين على تقرير مصيرهم واختيار من سيقودهم دون أي تدخل خارجي وأن محبة السوريين وتلاحمهم كفيلة بتحقيق انجاز هذا الاستحقاق والانتصار فيه

مضيفاً أن تنفيذ هذا الاستحقاق الدستوري هو دليل قاطع على استقلالية القرار السوري فالشعب السوري سباق في تعليم الشعوب دروساً في الحرية والديمقراطية.

وأكد الشيخ النمر أن صمود الشعب السوري وقوته وعزمته كفيل بتحقيق الانتصار في كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية

### السويداء - رفعت الديك:

بين الشيخ سعود نايف النمر شيخ عشيرة الشنابلة في محافظة السويداء أن الاستحقاق الرئاسي في بلدنا، له أهمية خاصة في هذا الوقت بعد مرور عشر سنوات من الحرب على الإرهاب الذي خاضتها سورية والتي أرادت من خلالها الدول المتآمرة تفكيك الدولة السورية وإنهاء كل عوامل الارتباط الاجتماعي الموجودة بين أبناء الوطن.

وأضاف الشيخ النمر إل أن السوريين بوعيمهم وتلاحمهم والتفافهم خلف قائدهم وجيشهم استطاعوا كسر شوكة الأعداء فحافظوا على وحدة وطنهم واستقلاله وسيادته.

وبين الشيخ النمر أن الشعب السوري أثبت خلال السنوات العشر الماضية من الجرب العدوانية على سورية قدرته على الصمود والتحدي والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الحرب الظالمة التي تشن

## جماهير حماه.. الاستحقاق الرئاسي تجسيد لمبدأ السيادة الوطنية

سيدونه التاريخ في صفحات المجد

أما المنفذ السلموني رئيس بلدة الصبورة أكد أن الاستحقاق الرئاسي حدث له رسائل كثيرة منها انتصار إرادة الدولة متمثلة بمؤسساتها رغم كل "العصي" التي وضعها المجتمع الدولي في "الدواليب" ليصدر أن سوريا دولة ضعيفة ومفككة وغير قادرة على انجاز الاستحقاقات الكبرى فخاب سعيهم في هذا واعتبر هذا الاستحقاق رسالة مضمونها الأسمى أن هذا الشعب الذي يعي تماماً بفطرته الوطنية أن المغزى من هذا الحراك هو تغيير الأيديولوجيات وحرف بوصلة الدولة السورية عن قضايها الوطنية فكانت الصدمة بأن سوريا انتصرت بإرادة شعبيها وصمودها الأسطوري وهذا الاستحقاق يعبر عن تلك الإرادة الصامدة والمنتصرة.

### جماهير الريف الشرقي قالوا كلمتهم

فادي تامر أسعد مدير بصمة شباب سوريا أكد أن الاستحقاق الرئاسي سيسقط كل المخططات والمؤامرات الخارجية. بدوره الفلاح عبد الكريم اسماعيل في قرية المبعوجة أكد أن هذا الاستحقاق هو اثبات لوجودنا واستقرار الوطن والأمل بالمستقبل الواعد.

أما غزوان خليفة الصالح عضو بصمة شباب سوريا في الصبورة فقد قال "الاستحقاق الانتخابي هو انتخاب لضمائنا ووفاء لمن صمد بوجه الإرهاب، بدوره سمير الحسن نائب رئيس بلدة الصبورة قال أن الاستحقاق الدستوري هو تجديد البيعة لحب سورية واستمرار لنهج المقاومة ضد كل محتل وغاصب

شادي شاهين مدير مياه الصبورة وغازي صطوف مدير مياه السلمية أكد أن الاستحقاق الانتخابي هو ضمانه لحاضر ومستقبل سوريا بقيادة الرئيس الحكيم فهو رمز الصمود العربي في مواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية



أما أحمد اليوسف مدير الكهرباء في حماه فقد اشار إلى أن السادس والعشرين من أيار هو عيد وطني لسوريا ويأتي الاستحقاق الرئاسي في وقت أحوج ما نكون إلى لم الشمل والالتفاف.

### السوريون لا يرضخون

بدوره عدنان الحمود رئيس بلدة كفرزيتا اشار إلى أن هذا الاستحقاق الرئاسي ومن منطلق الوطنية والقومية هو واجب على كل فرد ليؤكد تضامنه ووقوفه مع بلده ومع من قادها في أصعب الظروف.

واعتبر زكريا عبد اللطيف السلوم رئيس بلدة اللطامنة أن الانتخابات في هذا الوقت هو إثبات للعالم بأكمله أن السوريين لا يرضخون للإملاءات الخارجية ولا يهابون التحديات.

محمد جراد رئيس بلدة كفرنبودة أكد أن الانتخابات واجب أخلاقي وحق من حقوق المواطن الذي منحه له الدستور بعيداً عن أية تدخلات خارجية فالشعب السوري هو من يحدد مصيره ورئيسه.

واعتبر أحمد العمر رئيس بلدة التوينة أن الانتخابات في هذا الوقت هي حالة فريدة من نوعها مقارنة بدول أخرى تجمد كافة الاستحقاقات الانتخابية بسبب حرب أو أزمة ما مؤكداً أن هذا اليوم

### حماة- ذكاء أسعد:

مهما تكالبت قوى الشر يبقى الوطن كبيراً منتصراً بأبنائه ومن يتابع المزاج الشعبي اليوم يتأكد بأن السوريين على امتداد ساحات الوطن ينتظرون يوم الاستحقاق ليقولوا كلمتهم الحرة في اختيار رئيس يصون الوطن ولن تضعب بوصلة المواطن وهو عاش ويعيش الأيام الأليمة التي أرادها أعداء الوطن هزيمة فحولتها قيادتنا وجيشنا وصمود شعبنا انتصاراً مؤزراً.

### البحث رصدت آراء أبناء مدينة حماه وريفها

#### حول أهمية الاستحقاق الدستوري:

سامي طه مدير الثقافة في حماه قال "تشكل الانتخابات الرئاسية تجسيدا كاملاً لمبدأ السيادة الوطنية التي لم تتخل عنها سوريا قيادة وجيشاً وشعباً، وهذا الاستحقاق الدستوري هو خطوة أخرى مباركة على طريق تحقيق نصر الإرادة السورية والإنسان السوري الذي قدم التضحيات ليصون كرامته وكرامة وطنه"

يحيى منجد مدير التربية في حماه ذكر أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي وفي هذا الوقت بالذات هو ضربة موجعة وحاسمة لكل أشكال العدوان والإرهاب الذي استهدف بلادنا الغالية سوريا

خالد الفاضل مدير السورية للتجارة قال "يوم الاستحقاق الرئاسي هو اليوم المفصلي الذي ستتنتصر فيه إرادة الشعب في الحياة على الإرهاب وستتجسد فيه الديمقراطية بأسمى معانيها وفي هذا اليوم سوف يثبت أبناء سوريا الشرفاء أن بلدنا ستظل قوية صامدة عصية على الأعداء وسيبقى لواء النصر معقوداً بناصيتها مهما اشتدت الصعاب"

من جهته منيب الأصفر مدير الاتصالات في حماه أكد أن الاستحقاق الرئاسي يثبت للعالم أجمع استقلال وسيادة وحرية سوريا وعبرها إلى بر الأمان ببطولات جيشها ودماء شهداءها.

## "مزارعو طرطوس" الاستحقاق تكريس لسيادة الدولة

سياسي لها رغم الضغوط السياسية الخارجية التي تتعرض لها من قبل الدول الغربية، وهذا الاستحقاق شرعي ويكتسب شرعيته من خلال المشاركة بالانتخاب على اوسع نطاق، وإن انجاز هذه الانتخابات الرئاسية في وقتها هو انجاز سياسي يساهم في إيجاد حل سياسي للارزمة السورية ويقطع الطريق على من يريد التغيير من خلال الدول الغربية وهو شأن سوري داخلي بدون أي تدخل خارجي .

وأكد م. أحمد رضوان رئيس مجلس بلدة الصفاة أن الانتخابات الرئاسية هي تأكيد على سيادة القرار السوري، وممارسة حق الانتخاب ليس مجرد حق وواجب وإنما هو مشاركة في صون بناء الوطن، وتأكيد على عزيمة الشعب السوري في استمراره نحو الحياة، كما تأتي الانتخابات تنويجاً لانتصارات هامة تحققتها سوريا ضد الأرباب وتكريس لسيادة الدولة السورية، وضرورة قصوى لكسر الرهان على الخارج ( الشعب هو مصدر اي شرعية )، والمشاركة بالانتخابات ضرورة قصوى وتوازي أهمية الانتصار العسكري، وعبر باتجاه سورية الأمان والاستقرار والبناء، وتصويت ضد الإرهاب والقتل والتخريب والعبور الى مستقبل أفضل.

وأضاف رضوان لا يختلف اثنان على أهمية المرحلة المقبلة التي تعيشها سورية ( دولة وشعب ) لجهة ان الاستحقاق يأتي في مرحلة استثنائية تمر بها البلاد وخطة مهمة باتجاه التعددية السياسية وبناء سورية المتجددة، وإن وجود أكثر من مرشح لمنصب رئاسة الجمهورية هو أمر ديمقراطي، وبما أن الشعب هو مصدر الشرعية، وأكد على المشاركة بهذا الاستحقاق وانتخاب من حارب الإرهاب ولم يرتهن للخارج ومن حفظ وصان كرامة شعبه.

الرئاسي واجب وطني، مؤكداً أن جماهير الفلاحين ستتوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرجل المناسب، والقائد الحكيم القادر على تمثيل الفلاحين و المدافعة عن حقوقهم، ويولي الزراعة الاهتمام الأكبر لناحية تأمين مستلزمات الإنتاج وكل ما يحتاجه الفلاح في زراعته، ومساعدته في تصريف إنتاجه، خاصة أن الزراعة والعاملين بها يشكلون النسبة العظمى من مكونات الشعب السوري ويحقق للدولة الأمن الغذائي بشكل شبه تام، والتوجه إلى صناديق الاقتراع في هذه الظروف وفي الوقت المحدد يدل على قوة الدولة وصلابتها ومثابنتها رغم كل الصعاب والظروف الصعبة التي مرت بها ، فإن الاستحقاق في تاريخه المحدد يعتبر تحد كبير ومعركة لا تقل عن المعركة التي خاضها الجيش البطل.

في حين قال المزارع محمد علي ننظر إلى الاستحقاق على أنه خطوة داعمة للفلاحين في ظل الظروف الصعبة التي يعانونها من غلاء لتكاليف الإنتاج والخسارات المتكررة التي تلحق بهم جراء العديد من الأسباب، والذي لم يعد يقوى على الانطلاق ، سنقوم بانتخاب الرئيس الذي يحقق أحلامنا وطموحاتنا في تأمين مستلزمات الزراعة ودعم الثروة الحيوانية، وتحسين الواقع ومعيشة الفلاح، وخاصة في هذه الأزمات التي مرت بها سورية التي أثرت على الفلاح بسبب غلاء تكاليف الإنتاج وسوء تصريفه بسبب الحصار الاقتصادي الذي انعكس سلبياً على الإنتاج، وأمل الخلاص لسورية من كل أشكال العدوان والتدخل الخارجي والحصار الجائر.

واعتبر عاطف حمود رئيس نقابة عمال التنمية الزراعية أن الاستحقاق الرئاسي هو تكريس لسيادة الدولة السورية، وهو انتصار



### طرطوس- رشا سليمان:

رغم انشغال مزارعينا بهجوم الأرض والمواسم والمحاصيل وتسويقها لاتغيب عنهم يوميات الوطن ومتابعات مجرياته وأحداثه ، ويظهر ذلك في تفاعلهم مع الاستحقاق الدستوري القادم لأنه يشكل بالنسبة لهم أحلاماً كبيرة وآمالاً ينتظرون تحققها لتستمر مسيرة الصمود والتحدي...تري ماذا قال مزارعو طرطوس عن الاستحقاق الدستوري...؟

المزارع حسن العيسى من منطقة سهل عكار قال: إن الاستحقاق

## صيادلة حمص... الاستحقاق الرئاسي واجب وطني



موعدها دليل على استقرار سورية ورسالة تحدي تثبت أن سورية صمدت وانتصرت، وسنختار من يمثل طموحات الشعب ويحارب الإرهاب ويحافظ على تراب وطنه وشعبه وسنكون أوفياء للوطن ونشارك في الإدلاء بأصواتنا في الاستحقاق الرئاسي بكل محبة ووطنية.

لذلك فإن المشاركة في هذا الاستحقاق حق دستوري وواجب وطني لهذا الشعب الذي قدم كواكب الشهداء وسنجد ذلك عملاً بالتوجه لصناديق الاقتراع في السادس والعشرين من الشهر الجاري لاختيار مرشحنا ولن يستحق أن يكون رئيساً وقائداً ولا يتنازل عن كرامة المواطن السوري ولا يساوم على سيادة الدولة.

من جانبها الصيدلانية رزان الصالح قالت إن المشاركة في الانتخابات الرئاسية واجب وطني لأن إنجازها أكبر دليل على استمرار الحياة الدستورية ومشاركة كافة أبناء سورية هي أقوى رد على الحرب الإرهابية الظالمة التي استهدفت سورية ويجب أن نشارك بكل قوة وجديّة ونظهر للعالم معنى الديمقراطية في بلد حارب الإرهاب ومشغليه وحقق النصر عليهم، بالمشاركة في هذا العرس الوطني تعكس الوعي بأهمية هذه المرحلة كإنطلاقة جديدة نحو حياة أفضل في كافة المجالات.

فيما قالت الصيدلانية وفاء العلي قالت إن إجراء الانتخابات في

### حمص - صديق محمد

أكد صيادلة حمص بأن الاستحقاق الرئاسي واجب وطني تتجلى فيه الديمقراطية الشعبية بأسمى صورها وفي يوم ٢٦ أيار سنمارس حقنا الانتخابي وفاء منا لدماء الشهداء.

نقيب صيادلة حمص عبد الغفار سكاف أكد أنه علينا كسوريين أن نثبت أن القرار قرارنا وبأن القول والفعل لنا باختيار مرشحنا بدون أي تدخل من أحد ويجب المشاركة على أوسع نطاق لتكون رسالة واضحة للخارج، ونحن كصيادلة سنبدلي بصوتنا ونشارك في هذا الاستحقاق بموعده وسنكون بين زملائنا من النقابات المهنية لختار من يمثلنا ويحقق تطلعاتنا النقابية والشعبية.

بدورها الصيدلانية مها ابراهيم عضو نقابة صيادلة حمص قالت إن الانتخابات الرئاسية هي تأكيد جديد أن سورية دولة لا يمكن النيل منها ولا يمكن للأعداء أن يحققوا عبر الحصار ما فشلوا بتحقيقه في الميدان، وليس من حق أحد في العالم تقرير مستقبل سورية إلا الشعب

## أبناء وطلاب درعا... المشاركة في الاستحقاق الرئاسي قرار سيادي ومستقل

تجاه وطننا الغالي.

بدوره المواطن فريد المقداد بين أن معركة الحسم الدستوري أهم من معركة الحسم العسكري لأن السوريين سيقولون بملء أفواههم "نعم" (٧ سنوات قادمة يقودنا فيها رجل حكيم وقائد فذ، وسيذهل السوريين شيباً وشباباً ورجلاً ونساءً العالم بخروجهم لانتخاب واختيار الأحق والأجدل ليوصلوا إلى العالم بأسره رسالة مفادها أنه عليكم أن تأسوا من حركم العسكرية والاقتصادية.

بدورهم أكد عدد من طلبة جامعة درعا أن المشاركة بكثافة في الانتخابات الرئاسية واجب وطني يستوجب تحويل هذا الاستحقاق الدستوري إلى عرس وطني حقيقي يتوج انتصار سورية الكبير في معركة طويلة خاضتها بكل إمكاناتها ومقوماتها، مشيرين إلى أن هذه المرحلة تتطلب الكثير من فئة الشباب المعول عليهم في الوقوف إلى جانب سورية فهم الجيل الجديد الذي لا مستقبل لسورية إلا بهم وبمقدراتهم العلمية.

مؤكد أن كلمة "نعم" سيقولها السوريون لقائد حارب الإرهاب وانتصر لمن يقفون باستمرار قيادته للبلاد لأنه الريان الحكيم الذي سيقود السفينة إلى بر النجاة فهو الأمل والرجاء ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وحمل هم المهجرين وعودتهم إلى وطنهم، بموعه بدأت مسيرة إعادة الإعمار والنهوض.



فالأسس والمبادئ الوطنية تشكل تمهيدا لتحقيق الأهداف الواردة تشكل تمهيدا لتحقيق القرار ٢٢٥٤ والذي ينص على احترام وسيادة سورية ووحدتها واستقلاليتها وسلامتها الإقليمية والبدء بعملية سياسية يقودها السوريون بأنفسهم تتوج بانتخابات جريئة.

من جانبه اسماعيل المصري أمين فرقة حزبية أشار إلى أن المشاركة في الاستحقاق الرئاسي ينبغي أن تنبع من قناعة تامة بأن قرارنا سيادي ومستقل وهو ما يقره الشعب، دون أي تدخل في شؤوننا، وهو ما سنؤكد الانتخابات القادمة من خلال المشاركة الواسعة والتي تنم عن الوعي والنضج وتحمل المسؤولية الوطنية وواجباتنا المقدسة

### درعا - دعاء الرفاعي:

تواصل الفعاليات الثقافية والاجتماعية المختلفة في محافظة درعا التعبير عما تنتظره من يوم الاستحقاق الدستوري القادم، لأنها ترى فيه إثبات لعاني الصبر والصمود، فهو سيكون يوم انتخابي ديمقراطي بامتياز، ورأت جماهير المحافظة أن هذا اليوم هو بمثابة استكمال لمشوار التحدي والتمسك بقيم الثواب الوطنية التي دفع الشعب السوري لأجلها الغالي والنفيس.

المربي منهل المحاميد اعتبر أن إجراء الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس الجمهورية في موعده هو شأن سيادي للدولة السورية وقرار مستقل بعيداً عن الضغوطات وتسوية الملفات بمقام الرئاسة لا يمكن تعطيله أو تأجيله فهو رمز وطني واستمرارية لعمل المؤسسات في الدولة السورية، مضيفاً أن إجراء الاستحقاق في موعده ووفقاً للدستور ما هو إلا دليل قوة وانتصار على الحرب الظالمة التي تعرضت لها سورية وتعافي وعودة سورية لتأخذ دورها الريادي عربياً وإقليمياً ودولياً.

التربوية فيروز العيد رأت أن المرحلة التي يأتي بها الاستحقاق الرئاسي هي مرحلة صعبة تتطلب الكثير من التحديات لاسيما في ظل ما تعيش فيه البلاد من ظروف اقتصادية جائرة بسبب الإجراءات التعسفية التي فرضت من قبل قوى العدوان على سورية، مؤكدة أن سورية عربية وستبقى عربية ولن تنقسم

## شباب إدلب: المشاركة في الانتخابات وفاء لدماء الشهداء

من صنع النصر وبلورة وقاد البلاد وسط أشد الظروف تعقيداً وخطورة، مشيراً أن المشاركة في الانتخابات واجب على جميع أبناء الشعب ومن المؤكد أن الجميع سيشارك انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والأخلاقية، معتبراً أن انتخابات رئاسة الجمهورية دلالة جديدة على استمرارية المؤسسات الدستورية بعملها كالمعتاد وإجراء الاستحقاقات في مواعيدها ومن هنا تأتي المشاركة في الانتخابات تعبيراً عن الشعور الوطني لأن الدستور شأن مقدس ولأن سورية دولة ديمقراطية ذات سيادة، مؤكداً أن أهالي محافظة إدلب عامة وجيل الشباب خاصة سيشاركون في الاستحقاق الدستوري بحس عال من المسؤولية الوطنية لأن مشاركتنا الفاعلة في العملية الانتخابية تعني مساهمتنا الفاعلة في تعزيز القوة والصمود، وإذا أردنا أن نعيد بناء وإعمار سورية وما دمره الإرهاب في هذا الوطن، علينا أن نحافظ على مؤسساتنا الدستورية ونبنيها وندافع عنها ونطورها.

من جهته عضو مجلس محافظة إدلب عن الشباب فاخر قربي يرى في الانتخابات الرئاسية بلورة وتحققاً لرؤية الشباب السوري تجاه بناء مستقبل يليق بالسوريين يحافظ على دماء الشهداء والجرحى ويجعل من سورية بوصلة مراكز صناعة القرارات في العالم، مشيراً أن الاستحقاق الرئاسي بوابة وإسعة الأفق لتحرير كل شبر من الوطن عموماً وإدلب خصوصاً ولبسما لجراح الوطن الأم سورية، وطريقاً آمناً للخروج من تحت وطأة قانون قيصر والحرب الاقتصادية أحادية الجانب وتحقيق النصر والانتصار.

من جانبه رئيس اللجنة التنفيذية للإتحاد الرياضي العام بإدلب عبد الرزاق جبان أكد أن الرياضيون سيشاركون إلى جانب رفاقهم الوطنيين الشرفاء في الاستحقاق الرئاسي الذي يعبر عن تطلعات وطموحات الشباب في مستقبل مشرق، مشيراً أن إجراء الانتخابات الرئاسية والمشاركة فيها حق وواجب وطني على كل مواطن شريف للعبور إلى بر الأمان عبر انتخاب من يمثل قرار الشعب ومن قاوم كل قوة الهيمنة والاستعمار مؤكداً أن رياضيو إدلب مستمرين بمسيرتهم حتى تحرير كامل محافظة إدلب.

وأضاف أمين فرع إدلب لإتحاد شبيبة الثورة الرفيق فادي الحسون أشار لدور شبيبة البحث في المشاركة الكثيفة بالانتخابات الرئاسية والعمل على إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري الذي يرى فيه الشباب أمل المستقبل بعد النصر على الإرهاب، مشيراً أن الانتصار في المعركة السياسية وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها يوازي الانتصار في المعركة العسكرية على الإرهاب في إدلب وكل شبر من أراضي الوطن.

وأكد رئيس فرع إدلب للإتحاد الوطني لطلبة سورية جهاد الزين تاربي أن طلبة إدلب الداومين في الجامعات السورية كافة سيشاركون في الاستحقاق الرئاسي الذي يعبر عن تطلعات الطلبة بمستقبل يرفع أفكار الشباب وينمي مواهبهم ويتبنى ابتكاراتهم، مشيراً أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية لازماً على كل من يريد اختيار مستقبل سورية برئاسة من رعى الشباب وأشركهم في كافة المراحل القيادية، مضيفاً أن النصر قريب على الإرهاب وداعميه في كل شبر من أراضي الوطن.



### إدلب - يحيى بزي:

يتطلع السوريون في الداخل إلى يوم السادس من أيار والسوريون في الخارج إلى يوم العشرين من الشهر الجاري كعرس وطني يتحقق من خلاله تطلعات الشعب بشكل عام وتطلعات الشباب بشكل خاص، وهذا ما أكد عليه شباب إدلب من خلال عدة لقاءات أجرتها "البحث" مع عدد من ممثلي الشباب في محافظة إدلب.

عضو قيادة فرع إدلب للحزب رئيس مكتب الشباب الرفيق عوض محمود أشار إلى أن شباب محافظة إدلب شاركوا بالدفاع عن الوطن ومحاربة الإرهاب على امتداد ساحات الوطن، مشيراً أن إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها والمشاركة فيها هي وفاء لدماء الشهداء الأبرار وللشعب السوري الذي صمد بوجه أكبر مؤامرة في التاريخ، مضيفاً أن الانتخابات الرئاسية هي استكمالاً لانتصارات أبطال الجيش العربي السوري وهي مسار لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب بهمة من ضحى وحارب ضد قوى الإرهاب وحافظ على سيادة سورية واستقلالها بعيداً عن الإملاءات الخارجية.

بدوره عضو مجلس الشعب عن الشباب وائل دالي بين أن المعركة التي نخوضها اليوم هي معركة من معارك كثيرة خضناها بإيمان وثقة ووفاء، والانتخابات الرئاسية هي رأس الحربة في الرد الوطني الذي يتجلى الآن على جميع المستويات وماهي إلا البداية التي ستدخلنا إلى مرحلة جديدة تكون فيها أقوى بوجود

## عمال حمص.. استمرار مسيرة البناء والإعمار

في حياة سورية، التي استطاعت، رغم كل المحن والحصار الجائر والحرب متعددة الجوانب، من إنجاز كافة الاستحقاقات في موعدها المحدد وفق الدستور الذي أقره الشعب في استفتاء عام، وأضاف: والطبقة العاملة في هذه المحافظة دائماً كانت في مقدمة الدفاع عن الوطن، وهي تتطلع للانتخابات للتعبير عن استمرار مسيرة البناء والإعمار، وتابع: الانتخابات في هذه الظروف الصعبة لها دلالاتها ورمزيتها ومعانيها التي تبعث للعالم أن الحياة في سورية مستمرة على الرغم من كافة التحديات مهما كان نوعها وحجمها، وعمال حمص سوف ينتخبون من يرونه قادراً على حمل الأمانة والسير على طريق مسيرة الصمود والمقاومة حتى تحرير الأراضي السورية من كل أشكال الاحتلال مهما كان شكله ولونه.

دارين رجوب أمين الثقافة والإعلام والرياضة باتحاد عمال حمص قالت: نحن كطبقة عاملة نتطلع لاستمرار المسيرة والإنجازات التي تحققت للطبقة العاملة خلال السنوات الماضية، على الرغم من الظروف القاسية التي نعيشها، ونحن اليوم ومن خلال الانتخابات الرئاسية سوف نقول كلمتنا التي قلناها من خلال استمرارنا في العمل دون توقف أننا نحن رديف حقيقي للجيش العربي السوري، وعمالنا دفعوا الدم أيضاً في سبيل استمرار شريان الحياة، وباسم الطبقة العاملة في هذه المحافظة سوف نختار من نراه يمثلنا ومن يمتلك القدرة على المضي قدماً في مسيرة الإصلاح والبناء، والقادر على قيادة سورية في المرحلة المقبلة، التي ننظر إليها، ونأمل أن تكون حاملة الانتصار وعودة الأمن والاستقرار لربوع وطننا الحبيب.

سمير إبراهيم رئيس نقابة عمال النفط: الانتخابات إجراء ديمقراطي وفق الدستور، ونحن كعمال نطف في هذه المحافظة سوف نتوجه لصناديق الاقتراع لاختيار مرشحنا بملء حريتنا ودون ضغوط أو تعليمات من أحد، لأننا في سورية التي رفضت وماتزال ترفض الضغوط والإملاءات، وعمالنا الذين تحدوا كل الظروف مازالوا على العهد لإعادة شريان الحياة الصناعية لهذا البلد الذي يستحق التضحية فداء لشهدائنا الذي ضحوا بأرواحهم كي تستمر الحياة.



حمص- عادل الأحمد:

من أجل قوة سورية والمضي قدماً في محاربة الإرهاب والحفاظ على عجلة الإنتاج والعمل تأتي أهمية مشاركتنا كعمال بالانتخابات الرئاسية في السادس والعشرين من أيار الجاري، هذا ما أكدته عمال حمص في تصريحات لـ "البعث".  
حافظ خنصر رئيس إتحاد عمال حمص قال: العمال والطبقة العاملة يعتبرون الانتخابات مفصلاً هاماً

## صناعيو القنيطرة وتجارها ومقاولوها: كل صوت انتخابي رصاصة بصدر الإرهاب وداعيه

جيشنا العربي السوري، ومستمرين في مسيرة بناء سورية، وسيكون يوم السادس والعشرين من أيار انتصاراً جديداً، يضاف إلى سلسلة الانتصارات التي تحققت، داعياً الجميع لإنجاح الاستحقاق الرئاسي الذي كفه الدستور دون تدخل من أحد للمحافظة على القيم الوطنية والنضالية، ورسم الحاضر والمستقبل المشرق، ودحر الإرهاب بكل أشكاله، مشدداً على أن الشعب السوري هو من يقرر مصيره بنفسه ويختار من يقود سورية إلى بر الأمان.

ولفت المقال محمد سليمان إلى أن هذا الاستحقاق الدستوري هو سوري بامتياز، ورد حاسم على دعاة الديمقراطية المزيفة التي تدعيها الدول والأنظمة التي تأمرت على سورية، مضيفاً أن السوريين اليوم متمسكون بممارسة حقهم الديمقراطي وتقرير مصيرهم ومستقبلهم، وانتخاب رئيس دولتهم، دولة القانون والمؤسسات، معلناً أنه في السادس والعشرين من أيار سيرسم السوريون أجمل لوحات الحب والوفاء للوطن.

بدوره نوه مدير السورية للتجارة بالقنيطرة وعضو مجلس الغرفة فراس المهاوش أن إجراء الاستحقاق الرئاسي تأكيد على ثوابت سورية وشعبها وجيشها وتصميمها على النصر، وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب، وأن المشاركة في الانتخاب تأكيد على حرية السوريين في اختيار رئيسهم، وعلى تمسكهم وثباتهم في الدفاع عن وطنهم، ضماناً لروحته وسيادته، تعبيراً عن وطنيتهم ومدى محبتهم ولولائهم للوطن، مؤكداً على أن الانتخابات قضية وطنية تخص السوريين وحدهم لاختيار الرئيس الذي يواجه قوى الشر والعدوان بحكمة سياسية ويقود سفينة الوطن بقوة واقتدار إلى بر الأمان.

منتصرون، وسنثبت للعالم أننا شعب واحد صامد، وكما انتصروا على الإرهاب، سننتصر في معركتنا الديمقراطية الموعودة، داعياً للمشاركة الواسعة غير المسبوقة، لأنه واجب مقدس، وحق علينا جميعاً، لنثبت للعالم أجمع، أننا قادرون على رسم مستقبلنا القادم بإرادتنا.

ودعا أمين سر غرفة تجارة وصناعة القنيطرة سامر حسن إلى المشاركة في الاستحقاق الدستوري الوطني، الذي يعد واجباً على جميع السوريين المشاركة فيه، تأكيداً على انتمائهم الوطني، ووفاء لدماء الشهداء، وتعزيزاً للانتصارات التي حققها حماة الديار، جند الوطن، وسيواجه المنيع، كما أنه دليل واضح على قوة الدولة السورية ومؤسساتها وحصانة نظامها السياسي في وجه الضغوط والتدخلات الخارجية، مبيناً أن الاستحقاق الدستوري دليل قوي وواضح على صمود الشعب السوري، وسيادة سورية، وصوابية قرارها الوطني، وعدم قبولها الاستسلام للدول المعادية والداعمة للإرهاب، وضغوطها الاقتصادية للنيل من صمود الشعب السوري وزعزعة ثقته في وطنه.

وأوضح عضو مجلس الغرفة ومسؤول المكتب القانوني عامر منصور أن ممارسة الانتخاب حق وواجب كفه الدستور لأبناء الوطن، لأنهم أصحاب القرار في صنع مستقبل بلادهم، ولا يمكن لأي جهة غير شرعية أن تتدخل في العملية الانتخابية، وأن تكون بديلاً عن الشعب السوري، لافتاً إلى أن دول العدوان التي تأمرت على الشعب السوري ووحده، وقد فشلت في النيل من عزيمة الشعب بفضل تضحيات أبطال الجيش، منوهاً بأن الشعب الذي صمد خلال سنوات الحرب العدوانية الظلمة، قادر على أن يصمد في وجه أعتى التحديات، ووفاء لدماء الشهداء التي روت تراب الوطن.

وقال عضو نقابة مقاولي القنيطرة أحمد العبدوي: إن المقاولين والصناعيين والتجار كانوا على الدوام الجيش الرديف إلى جانب

### القنيطرة - محمد غالب حسين:

أكد صناعيو محافظة القنيطرة وتجارها ومقاولوها أهمية مشاركتهم في الانتخابات، انطلاقاً من إيمانهم بوحدة سورية، وقدرة أبنائها على إعادة إعمارها بعد أن دمرها الإرهاب، منوهين أن كل صوت انتخابي في السادس والعشرين من أيار الجاري هو رصاصة بصدر الإرهاب وداعيه.

وأشار رئيس غرفة تجارة وصناعة القنيطرة عماد قاسم أن الديمقراطية والحرية في بلدنا تتجلى بأبهى صورها في السادس والعشرين من أيار الحالي عندما يتوجه ملايين السوريين لممارسة حقهم وواجبهم الوطني، وليقولوا كلمتهم الفصل في تقرير مصير البلاد، ورسم مستقبلها وإعادة إعمارها بعد أن قام الإرهاب بتدمير المنشآت الاقتصادية والبنى التحتية، منوهاً بأن المشاركة حق دستوري، وواجب وطني، وعلى كل مواطن أن يمارس حقه في اختيار الرئيس القادر على ضمان وحدة واستقرار سورية والمحافظة على استقلالية قراراتنا الوطنية وموقفنا القوي والمؤثر بالعالم، وبين أن سورية، بشعبها الأبي وجيشها البطل وقيادتها الحكيمة، أفضلت المأمورات، ودحرت الإرهاب، منوهاً بأن صناعيو وتجار القنيطرة ماضون في استكمال النصر من خلال المشاركة للتعبير عن محبتهم لوطنهم، وتصميمهم على تقرير مصيرهم بأنفسهم عبر اختيار مرشحهم بشكل ديمقراطي وبارادتهم الحرة المستقلة دون إملاءات خارجية، لأنه حق دستوري وسيادي، ولن نقبل بتدخلات الدول المعادية التي تهدف لتدمير سورية وحصار شعبها.

وأوضح نقيب مقاولي الإنشاءات بالقنيطرة أحمد دياب أن مستقبل سورية يصنعها أبنائها بصوت انتمائهم للوطن، وسيكون يوم الانتخاب مشهوداً للانتصار لإرادة الشعب السوري، مضيفاً: بكل تأكيد أننا

## فعايات القامشلي: الانتخابات الرئاسية حق دستوري وواجب وطني

القامشلي - كارولين خوكز:

في الأيام القليلة الآتية سورية مقبلة على مرحلة جديدة عبر الانتخابات الرئاسية التي تأتي متزامنة مع ما يعصف بالبلاد من ظروف سياسية واقتصادية نتيجة سنوات الحرب المستمرة على سورية، وكان لبعض المواطنين آراؤهم التي رصدتها "البعث":

حنا عيسى عضو قيادة شعبة حزب- مدينة القامشلي أوضح بأن هذه الانتخابات الرئاسية تأتي ضمن هذه الظروف بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب الكونية الطاحنة على سورية تأكيداً للعالم بأن الشعب السوري شعب حي ووطني يتقيد بالاستحقاقات الدستورية وفق الدستور، وأضاف: إننا كسوريين قادرون على أن ننفذ الاستحقاق الدستوري لنؤكد للعالم بأن سورية تتعافى وانتصرت على الإرهاب وقادرة على أن تعيش وتستمر في حياتها رغم المعاناة والحصار نتيجة الحرب المستمرة عليها وتمارس حقها السيادي والانتخابي..

بدوره قال علي العبوش "متقاعد": الانتخابات هي واجب وطني وحق دستوري يمارسه المواطن وهو مقتنع تماماً بالشخص الذي سيختاره، وأنا اجزم بأن الشعب السوري سيقف مع الشخص الذي حمى سورية من الانقسام والتشتت وجمعي شعبه، وجعل من سورية، هذه الدولة الصغيرة بمساحتها، دولة مؤثرة. وأكد أحمد شيخموس "موظف": تأتي أهمية الانتخابات الرئاسية كونها دستورية وهي واجب وطني وحق لكل مواطن يمارس حقه الدستوري بعد سنوات من الحرب المستمرة على سورية.

من جهته عبد المسيح قرياقس "كاتب ومحلل سياسي" أكد أن الانتخابات الرئاسية هي الأهم في سورية خلال هذه المرحلة، وما جرى منذ عام ٢٠١١ والحرب الكونية على سورية وحتى اليوم كان ضرره الأكبر على محافظة الحسكة، وسنصوت لخيارنا الذي يحافظ على سورية واحدة موحدة.



## فعاليات حلب.. تعزيز للحياة الديمقراطية والدستورية

وثوابته الوطنية وحرصه على الحفاظ على وطنه وأرضه، مضيفاً بأن الشعب السوري بشكل عام والفعاليات الاقتصادية في حلب على وجه الخصوص سيمارسون حقهم الوطني والدستوري ليقولون عبر صناديق الاقتراع لكل دول العالم وخاصة تلك التي مولت ودعمت الإرهاب أن مؤامراتكم ومخططاتكم فشلت وتحطمت بفضل صمود شعبنا وتضحيات أبطال جيشنا العربي السوري وحكمة وشجاعة الريان الذي قاد سفينة الوطن إلى بر الأمان.

المهندس سامر عودة مدير مديرية الصناعة بحلب أكد بدوره أن كل صوت سوري في صناديق الاقتراع هو بمثابة رصاصة في صدر أعداء الوطن، مشيراً إلى أن الانتخابات الرئاسية نقطة تحول مهمة في مسيرة الوطن وهي تأكيد على أن الشعب السوري هو من يقرر مصيره وخياراته الوطنية، وهو ما سيجسده قولاً وفعلاً في السادس والعشرين من الشهر الجاري عندما سيقول كلمته الحاسمة وسيختار من حمل ورفع راية النصر في كل الميادين وصان وحامي الوطن.

لينا أشرفية رئيس لجنة رائدات سيدات الأعمال في غرفة التجارة أوضحت أن إجراء الاستحقاق الدستوري في موعده هو إرادة شعب بأكمله في مستقبل وحياة أفضل، مشيرة إلى أن سورية المنتصرة والتي خاضت على مدى السنوات الماضية أشد صلابة وقوة، وهي ماضية التاريخ القديم والمعاصر، هي اليوم أشد صلابة وقوة، وهي ماضية بكل إرادة وتصميم لاستكمال مشروع البناء والإعمار بجهود وكفاءات أبنائها ليثبتوا للعالم أجمع أن سورية مهد الحضارات ستبقى أيقونة للمحبة والسلام ونبع لا ينضب من العطاء، والشعب السوري بكل أطيافه سيكون على الوعد في السادس والعشرين من الشهر الجاري ليرسم مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة.

كل الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية.

من جانبه المهندس حازم عجان مدير عام المدينة الصناعية في الشيخ نجار أكد أن الإرهاب لم ينجح في وقف عملية الإنتاج وهي اليوم تدور بشكل متسارع لتكون رافعة للاقتصاد الوطني وداعمة لعملية التنمية، وحلب بكل فعاليتها كانت وما زالت على العهد تبادل صانع المجد والانتصارات للوطن الحب والوفاء في العرس الوطني الدستوري المتمثل بانتخاب رئيس الجمهورية، وهو الرد الأقوى على كل من حاول أن يعتدي على سورية وشعبها من دول الإرهاب العالمي، وليؤكدوا أن أبناء سورية لم يعرفوا الهزيمة والانكسار وسيواصلون معركتهم على كافة الجبهات حتى تطهير كامل تراب الوطن من الإرهاب، وإعادة بناء سورية المتجددة التي تفيض بالكرامة والعزة.

عامر حموي رئيس غرفة تجارة حلب أشار بدوره إلى أن الانتخابات الرئاسية تجسد إرادة الشعب وتعكس آماله وطموحاته في مستقبل أفضل، مبيناً أن الشعب السوري ومنذ اللحظات الأولى لبدء الحرب الإرهابية الشرسية حسم موقفه وقال كلمته الفصل فكان متلاحماً مع أبطال الجيش العربي السوري خلف القيادة الحكيمة والشجاعة واثقاً من النصر المبين الذي تحقق ويتحقق على كامل تراب الوطن، مضيفاً بأن معركتنا مستمرة، ما يتطلب منا أن نكون شركاء فاعلون في مشروع البناء والإعمار وفي مختلف المجالات، فالرحلة الراهنة والقادمة على قدر كبير من الأهمية، وهي تحمل الأمل والبشرى في مستقبل أفضل وواعد لكل السوريين.

وقال سامر نواي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة حلب: إن الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخاب رئيس الجمهورية يؤكد أن سورية دولة القانون والدستور وهو تأكيد على إيمان الشعب بدستوره

### حلب - معن الغادري

مع بدء العد التنازلي لموعد إجراء الانتخابات الرئاسية في السادس والعشرين من الشهر الجاري أيار، يؤكد السوريون مجدداً مدى تجذرهم بأرضهم وتمسكهم بقيمتهم ووثابته، وهو السر الذي جعل من الوطن حصيناً ومنيحاً على أعدائه، واليوم ونحن نعيش الأيام المتبقية واللحظات التاريخية والاستثنائية التي تسبق الانتخابات الرئاسية، تتعزز تلك القيم ويعلو صوت الحق وتقوى الإرادة والعزيمة لمواجهة كل التحديات والمخاطر التي تحدق بالوطن.

والشعب السوري الذي ينتظر أن يقول كلمته في الانتخابات، سبق وقالها مراراً وتكراراً في كل المناسبات، بأن سورية لن تترك ولن تنهزم، وهي ماضية في معركتها حتى تحقيق النصر المبين. البحث واصلت لقاءاتها مع مختلف الفعاليات في المحافظة والذين أكدوا أنهم سيشاركون في الانتخابات وسيصوتون لمن يمثل آمالهم وتطلعاتهم ولن يحق الانتصار وصنع المجد للوطن.

الدكتور المهندس نجيب فارس المدير العام لمؤسسة الخطوط الحديدية أوضح أن إجراء الاستحقاق الدستوري في موعده يؤكد استقلالية وسيادة القرار السوري، ويعزز من الحياة الديمقراطية والعمل المؤسسي، وينقل سورية إلى مرحلة جديدة أكثر عطاءً ونمواً، مبيناً أن الحرب الإرهابية بالرغم من شراسيتها لم تزل من عزيمة السوريين الذين سيتوجهون في السادس والعشرين من الشهر الجاري أيار إلى صناديق الاقتراع ليقولوا أن سورية ماضية بكل إرادة وتصميم نحو البناء والإعمار والتطور والتحديث، وليقولوا نعم لمن حمل همومهم وآمالهم وتطلعاتهم ولن قاد الوطن إلى الانتصار في

## سورية؛ ما يجري في القدس عدوان وقح وشرس يستدعي مساءلة كيان الاحتلال أمام مجلس الأمن

سلطة القانون وعلى واجبات والتزامات سلطات الاحتلال أفنة الذكر إزاء الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة بموجب اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وتابعت: إن الجمهورية العربية السورية تعيد التأكيد على أن "إسرائيل" حكومة ومستوطنين خارجين عن القانون ما كانوا ليستهتروا بالقانون الدولي إلى هذا الحد العدواني غير المسبوق لولا الدعم الأمريكي غير المحدود، والذي خرج بدوره عن القانون عندما اعترف بشكل مخز بالسيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة ونقل السفارة الأمريكية إليها في تصرف أحادي الجانب، لاقى استهجان ورفض العالم كله.

وختمت الوزارة بيانها بالقول: إن الجمهورية العربية السورية تشدد على حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف بحريته الكاملة وبإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وبإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أحياء الشيخ جراح وباب العامود وسلوان، ومنعهم من أداء واجبهم الديني خلال هذا الشهر الفضيل، والاعتداء على مساكنهم وسلبها منهم بقرارات صورية جائرة تخالف أبسط حقوق الإنسان هدفها فرض حالة تطهير عرقي في حي الشيخ جراح، كل ذلك هو بمثابة عدوان وقح وشرس يستدعي مساءلة الحكومة الإسرائيلية عليه أمام مجلس الأمن بصورة عاجلة وتحميلها تبعاته الخطيرة على سلامة وأمان الشعب الفلسطيني الأغل.

وتابعت وزارة الخارجية والمغتربين: إن الجمهورية العربية السورية إذ تشدد على أهمية صيانة وشرعية الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بموجب مبادئ القانون الدولي وقرارات منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والمرجعيات ذات الصلة بها في مجلس حقوق الإنسان ووكالات الأمم المتحدة المختصة، فإنها تدين وبأشد العبارات السلوك الهجمي للإنساني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ولقطعان المستوطنين المتمردين على

أدانت سورية وبأشد العبارات السلوك الهجمي للإنساني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ولقطعان المستوطنين إزاء الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة حق هذا الشعب غير القابل للتصرف بحريته الكاملة وبإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وبإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين يواصلون عدوانهم الأثم المشترك على الشعب الفلسطيني الواقع، تحت براثن احتلال غاصب لا يقيم وزناً للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، ولا يحترم قدسية المسجد الأقصى وخصوصية أداء المسلمين لشعائر شهر رمضان المبارك، وأضاف: إن اقتحام قطعان المستوطنين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وتزامن ذلك مع قيام المستوطنين الآخرين بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في

## العشائر العربية في الجزيرة: المقاومة الشعبية لتحرير كل الأراضي السورية



من جهتها أدانت عشيرة (الصبح) من قبيلة (الجبور) الجرائم ضد الإنسانية التي يقوم بها الاحتلال الأمريكي والتركي من نهب وسرقة مقدرات الشعب والثروات الوطنية من قمح ونفط وانتهاكات مستمرة تمارس على الأهالي بقصد إرهابهم وبث الخوف في نفوسهم ودفنهم لترك ممتلكاتهم داعية المجتمع الدولي لكبح جماح المحتل التركي والأمريكي والضغط لإخراجهما من الأراضي السورية ومواصلة الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهابيين المرتزقة.

كما دعت عشيرة (البو خطاب) من قبيلة (الجبور) في بيان لها كل من "يتعاون مع المحتل الأمريكي من الأحزاب والمليشيات والفصائل للعودة إلى جادة الصواب والوقوف إلى جانب الوطن ولا سيما أننا قدمنا على مرحلة جديدة لإعلان النصر النهائي على كل أشكال التآمر والإرهاب مع التأكيد على متانة العلاقة الأخوية والعيش المشترك بين كل مكونات وأطياف المجتمع السوري".

وجددت عشيرة (الحاسن) من قبيلة (الجبور) تأكيدها أنها ستشارك بشكل فعال في الانتخابات الرئاسية في سورية التي انتصرت على الإرهاب وسطر أبطالها أروع ملاحم التضحية، وشددت على أن كل من يتعاون مع الاحتلال "خائنون لسورية وشعبها ويجب عليهم فك ارتباطهم مع والوقوف إلى جانب وطنهم".

أدانت القبائل والعشائر العربية في الجزيرة السورية الوجود غير الشرعي لقوات الاحتلالين الأمريكي والتركي ومرترقتهما الذين يعددون على أبناء المنطقة ويسرقون ثروات سورية من نفط وقمح وغيرها.

وفي بيان أدانت قبيلة السادة المعامرة "ما قامت به تركيا الأروغانية من دعم للمجموعات الإرهابية واحتلالها للمدن السورية" مؤكدة رفضها "للوجود الأمريكي غير الشرعي على الأراضي السورية ودعمه المطلق لمليشيا "قسد" العميلة له وفرضه لقانون "قيصر" الذي جوع الشعب السوري وأضر باقتصاد الدولة السورية ناهيك عن نهب خيرات المنطقة من قمح ونفط وحصار يفرضه عليها". ولفت البيان إلى أنه "للخلاص من الاحتلالين الأمريكي والتركي وأعوانهما في المنطقة نعلن وقوفنا ودعمنا المطلق للجيش العربي السوري والقيادة السورية ودعمنا للاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس الجمهورية الذي يعبر عن خيار الشعب السوري وحقه في اختيار من يمثله ويقود سورية إلى بر الأمان".

ونددت قبيلة (الحيش) العربية باحتلال جزء من أراضي الجمهورية العربية السورية من قبل قوات الاحتلالين التركي والأمريكي مجددة رفضها القاطع للوجود الأجنبي اللاشعري ولأعمال السرقة والنهب لمراد الوطن من قمح ونفط وأثار ودعمها للمقاومة الشعبية لطرد المحتل الأجنبي ودعت كل أبناء العشائر المنخرطين في صفوف مليشيا "قسد" المرتبهة للاحتلال الأمريكي لفك ارتباطهم بهذه العصابات.

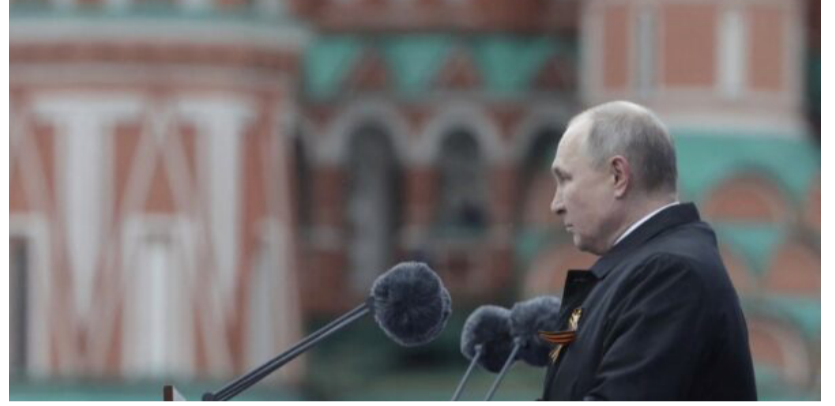
ودعت القبيلة في بيانها إلى المشاركة الفاعلة في الاستحقاق الرئاسي وانتخاب المرشح القادر على قيادة سورية وإيصالها إلى بر الأمان ويكون ضامناً لوحدة الأراضي السورية.

من جانبها أشارت قبيلة (طي) العربية في بيان إلى أن القبيلة بكل رموزها الاجتماعية والثقافية والعلمية والمهنية والاقتصادية والدينية وجميع أفرادها ستقف وقفة رجل واحد في السادس والعشرين من الشهر الجاري للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية واختيار من سيقود سورية.

واستنكر شيوخ ووجهاء وأفراد قبيلة (البكار) الوجود الأمريكي غير الشرعي وما يقوم به من أعمال سرقة ونهب لخيرات البلاد وتهريبها إلى الخارج والتصييق على الأهالي في منطقة الجزيرة من خلال تسليط مليشياتهم المسلحة للتحكم بمصائر الناس وبث الخوف والتوتر بينهم.

ودعا أبناء القبيلة المجتمع الدولي والأمم المتحدة "لتطبيق الشرعية الدولية والإسراع في طرد الاحتلالين الأمريكي والتركي كونهما السبب الرئيس لعدم استقرار المنطقة" مؤكداً على "خيار المقاومة الشعبية لتحرير كل الأراضي السورية من رجس الإرهاب والاحتلال ولا سيما أننا مقبلون على إتمام الاستحقاق الرئاسي والمشاركة الفاعلة فيه".

## بوتين في ذكرى الانتصار على النازية: سندافع بحزم عن مصالحنا الوطنية



أحييت روسيا الذكرى الـ ٧٦ للنصر في الحرب الوطنية العظمى، وبهذه المناسبة أقيمت استعراضات عسكرية في العاصمة موسكو، والعديد من المدن الروسية. ويبقى العرض العسكري في الساحة الحمراء بالعاصمة الروسية مركز الحدث الأهم، حيث تم بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين في الدولة إضافة إلى ضيوف روسيا من الدول الأجنبية.

وقاد العرض العسكري وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، وعاونوه القائد العام للقوات البرية، الجنرال أوليغ سالويوكوف. وشارك في العرض نحو ١٢ ألف جندي وحوالي ٢٠٠ قطعة من الآليات العسكرية في استعراض النصر في موسكو، وحلقت في سماء العاصمة والساحة الحمراء ٧٦ طائرة حربية ومروحية. وبدأ العرض بمرور ١٠ دبابات "تي-٣٤" الأسطورية التي اشتهرت كأفضل دبابة في زمن الحرب العالمية الثانية. كما شهدت الساحة الحمراء أحدث المعدات العسكرية البرية والجوية الروسية، منها دبابات "تي-١٤ أرماتا" و"تي-٩٠ بروريف"، ومدافع الهوتزر ذاتية الحركة "كواليتسيا أس في"، ومركبات المشاة القتالية "كورغانتس" وناقلات الجنود المدرعة "بوميرانغ". وشوهدت في الاستعراض الروبوتات الضارية "أورانوس" وأنظمة الصواريخ الاستراتيجية "يارس" المزودة بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وخلال العرض العسكري، أكد الرئيس بوتين على الأهمية القصوى التي يحظى بها الانتصار على النازية خلال الحرب الوطنية العظمى للشعبية بأكملها، مشيراً إلى ضرورة استخلاص الدروس من التاريخ.

ووصف بوتين يوم النصر بأنه "انتصار يحظى بأهمية تاريخية هائلة لمصير العالم بأكمله وعيد كان ولا يزال وسيظل مقدساً لروسيا وشعبها"، وشدد على أن الشعب السوفيتي هو الذي حقق هذا الإنجاز البطولي، قائلاً: "في أكثر مراحل الحرب صعوبة وفي المعارك الحاسمة التي حددت نتيجة النضال ضد النازية، كان شعبنا بمفرده في دربه البطولي والفدائي المؤدي إلى الانتصار"، ولفت إلى أن الروس يعتبرون

هذا عيداً خاصاً بها، لكونهم سلالات جيل الانتصار.

وتطرق الزعيم الروسي في كلمته إلى الدور الذي لعبته مختلف فئات المجتمع السوفيتي في دحر النازية، وأعلن دقيقة صمت حدادا على ضحايا تلك الحرب، وأكد أن الشعب السوفيتي رغم كل التضحيات تمكن من الدفاع عن وطنه وتحرير أوروبا من "الطاعون البني" (النازية).

وحذر بوتين من أن التاريخ يقتضي استخلاص الاستنتاجات والدروس، مبدياً أسفه إزاء محاولات توظيف الكثير من الأيديولوجيا النازية مجدداً في العالم، وأوضح أن ذلك لا يتعلق فقط بمختلف التنظيمات المتطرفة والإرهابية بل و"مجموعات من بقايا أفراد وحدات المعاقبة وأتباعهم الذين يحاولون إعادة كتابة التاريخ وتبرير الخونة والمجرمين الذين أيدتهم ملطخة بدم مئات آلاف المدنيين السلميين"، وشدد على أنه لا تزال توجد حشود من "عناصر الفرق التاديبية والتنكيلية الذين لم يتم اجتثاثهم"، وأردف: "جلبت الحرب الكثير من التضحيات التي لا تحتمل والمآسي والدموع التي لا يمكن نسيانها، ولا رحمة ولا مبرر لمن يضع مجدداً مخططات عدوانية".

وشدد بوتين على أن روسيا تدافع بلا كلل عن القانون الدولي، وفي الوقت نفسه "سندافع بحزم عن مصالحنا الوطنية، ونضمن سلامة شعبنا".

إلى ذلك قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن الرئيس بوتين قصد بحديثه عن "الجلادين الذين لم يتم استئصالهم"، الإشارة إلى أن نازيين جدداً "يرفعون رؤوسهم" في دول أوروبية. وأكد أن "النازية الجديدة" أخذت تظهر بشكل واضح في بعض الدول الأوروبية. وأضاف: "لا يخفى على أحد أن النازيين الجدد يرفعون رؤوسهم أكثر فأكثر في البلدان الأوروبية، ويحاول الأوروبيون التصدي لهم، بالطبع، هذا غير مقبول بالنسبة لبلدنا"، وأشار إلى المسيرات العلنية التي ينظمها النازيون الجدد في دول البلطيق وأوكرانيا.

وفي الشرق الروسي، شارك أكثر من ألف عسكري في الاستعراض الذي أقيم في مدينة فلاديفوستوك. ووفقاً لحكومة إقليم بريمورسكي، فقد بدأ الاستعراض في فلاديفوستوك حسب التقليد بأداء أغنية "الحرب المقدسة".

وشارك في الاستعراض أكثر من ١٦٠٠ عسكري، بينهم ١٢٠٠ جندي من أسطول المحيط الهادئ، بما في ذلك كتيبة ضباط مقر أسطول المحيط الهادئ وتشكيلات تابعة لمختلف القوات والطيران البحري وقوات الأسطول الساحلي.

وتضمنت القافلة الآلية ٦١ قطعة من المعدات العسكرية الروسية، بما في ذلك أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز "إس-٤٠٠" و"أوسا"، وأنظمة القذائف الساحلية من "باستيون"، وأنظمة الصواريخ والمدافع "بانتيسير إس-١" المضادة للطائرات، وأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة "٨٢A-BTR"، ومدافع هاوتزر، وعربات مدرعة "تيغر"، ومركبات دعم تقني.

وشارك أكثر من ١,٦ ألف عسكري في الاستعراض الذي أقيم في مدينة أوسوريسك الواقعة أيضاً في إقليم بريمورسكي، حسبما أفادت قيادة المنطقة العسكرية الشرقية.

## روحاني: الغرب أقر أنه لا خيار إلا برفع الحظر



من جانبه جدد رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف طلب طهران إلغاء كل العقوبات بشكل عملي وعاجل، مشيراً إلى أن الحديث عن تقدم في مباحثات فيينا ووجود خلافات مؤشر على جدية المفاوضات.

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه في ظل صمود الشعب الإيراني اضطرت القوى العظمى في العالم للنزول عن الشجرة والعودة إلى شروط الاتفاق النووي، قائلاً: "لقد بلغنا حداً أن الأميركيين والأوروبيين يعلنون صراحة أنه لا خيار أمامهم سوى رفع الحظر والعودة للاتفاق النووي".

وأعلن روحاني عن حصول التوافق بشأن رفع كل إجراءات الحظر تقريباً، وقال: إن مفاوضات فيينا مستمرة للبحث في بعض التفاصيل.

وكان رئيس الوفد الإيراني المفاوض في فيينا عباس عراقجي أعلن أنه "سيتم رفع العقوبات عن الأفراد الذين شملتهم العقوبات الأميركية".

وأوضح عراقجي أنه "تم الاتفاق على رفع العقوبات عن قطاعات الطاقة والصناعة والتعاملات المالية والسيارات الإيرانية"، إضافة إلى "قائمة طويلة بأسماء الأفراد والكيانات في إيران التي سيتم رفع العقوبات عنها أيضاً".

وأضاف روحاني: إن "العدو كان قد فرض إجراءات حظر واسعة النطاق على بلادنا بهدف جعل إيران تعاني من المجاعة والفوضى، ولكن بجهود المسؤولين في البلاد وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار الذي أدى إلى الضغط على المواطن، لم نسمح بحدوث مجاعة في البلاد".

وأعرب روحاني عن أمله بوصول لقاحات كورونا المشتراة عن طريق برنامج "كوفاكس" ومن الدول الأخرى إلى البلاد في غضون حزيران المقبل.

وكان مكتب الرئيس الإيراني قد أكد أن مباحثات فيينا حققت الأسبوع الماضي تقدماً مناسباً رغم صعوبتها، مشدداً على تفاؤل طهران بمستقبل المفاوضات.

## إخماد حريق نشب في إحدى وحدات التقطير بمصفاة حمص

أحمد كوادر إطفاء حمص اليوم حريقاً نشب بوحدة التقطير ١٠٠ بمصفاة حمص نتيجة تسريب من إحدى مضخات النفط الخام.

وذكر مدير المصفاة المهندس سليمان محمد أن فرق الإطفاء وبجهود كبيرة تمكنوا من السيطرة على الحريق الذي نشب صباح اليوم بوحدة التقطير ١٠٠ نتيجة تسريب في إحدى مضخات النفط الخام الساخن وتجرى الآن عمليات تبريد للمكان. وبين محمد أنه فور اندلاع الحريق استدعي قسم الإطفاء في المصفاة وطلبت المؤازرة من فوج إطفاء حمص وفرع الدفاع المدني وتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لعزل منطقة النيران وبفضل تضافر الجهود تمت السيطرة على الحريق بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى تعرض أربعة من كوادر الإطفاء لحالات اختناق تم إسعافهم للمشفى فوراً وهم الآن بحالة صحية جيدة.

بدوره بين قائد فوج إطفاء حمص العميد حسن عمار أنه منذ تلقي البلاغ حول حدوث الحريق بالمصفاة توجه عناصر الفوج إلى المكان وعملوا مع قسم إطفاء المصفاة وفرع الدفاع المدني على عزل الحريق والعمل للسيطرة عليه ثم إخماده والقيام بعمليات التبريد منعا من تجده.

وأشار قائد شرطة حمص اللواء محمد الفاعوري إلى أنه تم توجيه دوريات قوى الأمن الداخلي إلى منطقة المصفاة بعد ورود البلاغ عن الحريق لتقوم بعمليات تنظيم السير لتسهيل وصول آليات الإطفاء إلى المكان كون المصفاة تقع على المدخل الغربي لمدينة حمص والذي يشهد حركة مرور كثيفة صباحاً.



## بايدن واختبار إنهاء العدوان على اليمن

محمد نادر العمري

في داخل مراكز صنع القرار الخارجي الأمريكي، هناك مقاربة روج لها تركزت على تغيير توجهات إدارة بايدن من العدوان على اليمن، مستندة حتى الآن على "ظاهر الخطاب" فقط. فمن المفترض أن كل رئيس أمريكي جديد يسعى عادة إلى إحداث تحولات مهمة في السياسة الخارجية لإدارته، لا سيما إذا كان من حزب مختلف لسلفه، وهو ما يحاول الرئيس الديمقراطي بايدن إظهاره، من خلال تأكيده بنفسه خلال حملته الانتخابية لذلك، وإشاراته المتعددة في خطابه وتصريحاته إلى أنه سيتبنى مقاربة مختلفة وسيعمل على إحداث تغييرات جوهرية في سياسات إدارة بلاده مغايرة تماماً عن تلك التي اتبعتها سلفه ترامب، والتي -بحسب تعبير بايدن- "ألحقت ضرراً بالغاً بصورة الولايات المتحدة في العالم وأمنها القومي"، وأنه سيعمل على ذلك استناداً إلى خبرته في قضايا السياسة الخارجية، ومن خلال التعاون مع مؤسسات صنع القرار، التي يربطه معها علاقات قديمة كان قد صقلها خلال توليه منصب نائب الرئيس السابق باراك أوباما، وقبلها خلال رئاسته للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

والتغير البارز في مقاربتة، والتي اعتبرها متابعون أمريكيون أن من شأنها أن تقلب موازين الأمور في المنطقة، اتخاذ بايدن قراراً بسحب الدعم العسكري للسعودية في اليمن، وقوات ما تسمى بـ "التحالف العربي"، كما قام برفع صفة التنظيم الإرهابي عن الحوثيين، "وهم أحد قووي محور المقاومة في المنطقة"، لكن كل هذا قرأ على أنه ليس تغييراً حقيقياً في السياسة الخارجية، بقدر ما اتخذ من منطلق البراغماتية السياسية التي يسعى عبرها بايدن إلى مغازلة إيران في اليمن، من جهة، وللتخلص، من جهة ثانية، من تحمل مسؤولية الأزمة الإنسانية في اليمن، لتلغي بذلك أحد أكثر القرارات التي تعرضت لانتقاد وبخاصة في ظل إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ومن جهة ثالثة لتقليل أظافر السلطة التي تمتع بها ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان ورغبة بايدن في احتواء نفوذه.

وللترويج لذلك كان بايدن قد أكد أن إدارته تعزز جهودها الدبلوماسية لإنهاء الحرب في اليمن، التي تسببت بكارثة إنسانية وإستراتيجية، وسط ترحيب أممي بحجة أنها ستوفر إغاثة وعونا ضخماً للملايين اليمنيين، الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية والواردات التجارية لتلبية احتياجاتهم الأساسية من أجل الحياة. وكانت جماعة "أنصار الله" قد أعلنت أن إعلان بايدن، بدء شطب اسمها من لائحة الإرهاب الأمريكية يعد خطوة متقدمة باتجاه تحقيق السلام في اليمن، ولكنها في ذات الوقت أكدت أن السلوك الأمريكي في الواقع التنفيذي لا يشي بذات



هوادة، ولكن بدأ بعض المنافسين من الحزب الديمقراطي بطرح أسئلة حول العلاقة مع السعودية وأولويات الولايات المتحدة في الخليج وتأثير القرارات الأمريكية على اليمن. وخلال السنوات الأربع الماضية، أبدى ترامب التزاماً خطابياً فقط -اقتصر على التصريحات إلى حد كبير- بالجهود متعددة الأطراف لبناء السلام في اليمن، مضعفاً بذلك هذه الجهود عبر استمرار التعاون العسكري مع التحالف بقيادة السعودية، كما قللت إدارة ترامب من أهمية الدبلوماسية، وأوقفت دعمها للمشاريع الإنسانية الرئيسية في اليمن، تاركة بذلك الملايين من الشعب اليمني عرضة للخطر. ليست الولايات المتحدة وحدها من يقف وراء انخفاض نسبة التزام المانحين، ولكن معارضة إدارة ترامب لمختلف أشكال محاسبة الأطراف التي تستهدف المدنيين شجعت على تقليص برامج الإغاثة الأساسية في البلد الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في المنطقة.

لذلك فإن بايدن إن أراد فعلاً حل الأزمة اليمنية ووضع حد للحرب عليها، عليه أولاً تخفيف ضغوط جماعة المصالح الأمريكية في البداية، وفي مقدمتها المجمع الصناعي العسكري الذي حقق مبيعات تجاوزت ١٠ تريليون دولار خلال العقد الأخير، وثانياً على بايدن ألا يحول اليمن لورقة مساومة وغزل في مفاوضات مع إيران ولا ساحة ضغط على محمد بن سلمان، وثالثاً أن يكون قراراً جدياً ويتمثل ذلك بعدم التدخل في المبادرات السياسية وجمع اليمنيين على طاولة المباحثات.

مستوى التصريحات، في ظل توافر مؤشرات واضحة حول المناورات المتعددة التي سلكتها واشنطن بعد ذلك. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن سياسة الولايات المتحدة تجاه اليمن كانت مدفوعة بذريعة "مصالح مكافحة الإرهاب ومصالح إقليمية أوسع وأشمل"، وظلت هكذا بدون تغيير جوهري خلال عهد إدارات الرؤساء الثلاثة جورج دبليو بوش، وباراك أوباما، ودونالد ترامب، وفي بعض الفترات كثفت الولايات المتحدة ضربات الطائرات المسيرة أو خففت من حدة العمليات البرية العسكرية المباشرة، ولكنها تركت الشؤون الداخلية اليمنية باستمرار للسعودية، أما بالحرب الدائرة باليمن فدعمت واشنطن السعودية باستمرار في مجلس الأمن، ووفرت الأسلحة والدعم اللوجستي لمواصلة العدوان لأهداف جيوسياسية تتصب بالدرجة الأولى في موقع اليمن الجغرافي.

بدأ دعم الولايات المتحدة في الكونغرس حول استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه يتذبذب إلى حد كبير خلال النصف الثاني من فترة إدارة ترامب، حيث ازدادت المعارضة على مبيعات الأسلحة، في الوقت الذي تنامت فيه المخاوف بشأن دور السعودية في حرب اليمن، وهذه المخاوف لم تقتصر على المؤسسات الرسمية بل تجاوزتها، ولم تقتصر أيضاً على الداخل الأمريكي بل أصبحت دافعا للقوى الضاغطة على الرأي العام الأوروبي. بالرغم من ذلك استمر ترامب بدعم العدوان العسكري بلا

## خطأ دعاة العولمة الاستراتيجي

الواقع يلزم روسيا والصين ببناء خطهما الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث لا تعتمد على أهواء شركائهما الغربيين.

مصلحة هذا النهج، التي اقترحتها روسيا، ذات شقين: أولاً وقبل كل شيء، يسمح موضوعياً بتطوير الأدوات الوطنية وبالتالي يضمن الاستقلال الذاتي للبلد، وهو ضمان للسيادة الحقيقية. ثم، لأن قوة الولايات المتحدة تمر بشكل خاص من خلال المبدأ الذي يسمح للعدالة الأمريكية برفع أي قضية في أي مكان في العالم بمجرد إقامة علاقة مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى فرضها استخدام الدولار في المعاملات، ومنصات الدفع الأمريكية، ورسائل البريد الإلكتروني، التي توجد خواتمها في الولايات المتحدة، وما إلى ذلك.. إن الحد من استخدام هذه العناصر المتصلة في الولايات المتحدة يعني أيضاً نزع سلاح العدالة الأمريكية ضد الشركات والبلدان الأجنبية.

بالتأكيد كل فعل يؤدي إلى رد فعل، وسياسة العقوبات الأمريكية لا تؤدي حتماً إلى لي ذراع روسيا والصين، أو أي دولة أخرى ترفض الإذعان لهيمنتها واملاءاتها، بل تعمل على تقويتها والبحث عن بدائل أخرى. إنه بهذا المعنى خطأ استراتيجي من دعاة العولمة الذين يبدو أنه في نهاية الأمر ليس لديهم خيار.

هيفاء علي

## تقرير إخباري



دور الدولار في المدفوعات الدولية لصالح العملات الوطنية أو العملات البديلة للدولار، ووضع حد لـ "استخدام منصات الدفع العالمية" الموجودة في أيدي الغرب. وأضاف إلى هذا النهج خطاباً موجهاً إلى الصين، التي تستهدفها العقوبات الأمريكية أيضاً، مؤكداً على فكرة أن هذا

مع عودة الديمقراطيين إلى الرئاسة، تعمل الولايات المتحدة على تعزيز سياسة العقوبات، وكان رد الفعل من روسيا، من خلال صوت وزير خارجيتها، مثيراً للاهتمام، حيث أصر، في معرض مقابلة صحفية، على ضرورة تقليل مخاطر العقوبات الأمريكية من خلال حماية الاستقلال التكنولوجي للبلد، وتقليل

## تقنين "غير شكل"!

كشف الواقع الكهربائي في أشرفية صحنايا عن خلل كبير في منظومة التصريحات الكهربائية التي تواجه امتحان مصادقية وجدية الوزارة في معالجة المشكلات وإقصاء التحديات، خاصة مع خروج برنامج التقنين المطبق عن قواعده التنفيذية، وهذا ما يضع المؤسسة الكهربائية في دائرة النقد والانتهاك بالتقصير، حيث تتخطى فترة الانقطاعات الكهربائية الطويلة في هذه المنطقة ساعات التقنين التي أعلنتها وزارة الكهرباء، كما يتناقض ذلك مع تصريحاتها حول توحيد فترات التقنين في كل المناطق والمحافظات.

وما يدعو للأسف أن مديرية كهرباء ريف دمشق بدلاً من أن تكثف جهودها لتحقيق العدالة، نغصت فرحة أهالي أشرفية صحنايا بتحسين الواقع الكهربائي المخترق بفوضوية التقنين الذي لا تملك الجهات المعنية أية إجابة عن أسباب الخلل فيه، والذي لا يراعي العدالة مقارنة بالمناطق الأخرى، فرغم عدم وجود أية ظواهر جوية قادرة على تغييب التيار الكهربائي، وزيادة الحمولات على الشبكات، إلا أن التيار يغيب لساعات طويلة ومتتالية صباحاً ومساءً في أشرفية صحنايا، وهنا نؤكد على أنه بالرغم من حالة الانزعاج العامة التي أحدثتها هذه الانقطاعات، إلا أنها لم تغير أو تبدل من احترام وتقدير الأهالي لجهود جميع العاملين في القطاع الكهربائي وتضحياتهم في خدمة البلد، وتأمين التيار الكهربائي على مدار الساعة وفي أخطر الظروف.

إن الواقع الكهربائي الذي تتضح معالمه شيئاً فشيئاً، والظرف المعيشي الحالي للناس، لا يفرضان علينا فقط توجيه العتب واللوم إلى وزارة الكهرباء، بل لابد من مطالبتها بالإيفاء بوعودها بالمحافظة على دوام التيار الكهربائي، والالتزام بفترات التقنين المحددة بدلاً من الاستمرار في زيادة أعباء المواطن وتثقل فواتيره بأرقام خيالية غير واقعية تقود الجميع إلى استخدام أساليب ملتوية لتأمين هذه الخدمة الضرورية للتخفيف من الأعباء المالية وما أكثرها في هذه الأيام!

نحن لن نستبق الأمور ونحكم بشكل سلبي على الأيام الكهربائية القادمة، وسنتجاهل تلك المقولة الشعبية "من جرب المجرب عقله مخرب"، لتبقى الثقة موجودة، لأننا، كما يقال "محكومون بالأمل".

بشير فرزان

## لجنة لإدارة أعمال سوق الهال ورفد الأحياء بالاحتياجات الخدمية

اللاذقية - البحث

وحدة المياه بمتابعة واقع تغذية مياه الشرب في الأحياء، وتأمين المياه للأهالي، وأكد ضرورة إشراك المجتمع المحلي في تنمية الواقع الخدمي في الأحياء، ومنها تنفيذ الأرصفة، وخاصة أمام أبنية الجمعيات السكنية، وحول طلب أصحاب الميكروباصات (٢٤ راكباً) العاملة على خط جبلة الفيض وضاحية المجد بزيادة مخصصاتها، أكد المحافظ على متابعة الطلب بالتنسيق بين مديرية المنطقة وفرع سادكوب لتأمين خدمة نقل الركاب على الخط. وأوعز السالم بدراسة إمكانية إزاحة خزان الكهرباء على مدخل الشارع المؤدي للمقبرة الجديدة لتوسيعه وفق المخطط التنظيمي، والتقى المحافظ عدداً من المواطنين، ووجّه بمعالجة المتطلبات، وأوعز بتحرير وصلة طريق وتحديدها التي تصل بين المقبرة والمتعلق في حي الفيض الشرقي بجانب المقبرة، ومنع التعديلات على هذه الوصلة.

أوعز محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم خلال جولته في أسواق مدينة جبلة، والتي شملت سوق الهال "الجملة من الخضار والفواكه"، وبعد استماعه لمطالب أصحاب المحال والتجار في السوق بتشكيل لجنة إدارة السوق، ومتابعة الواقع الخدمي فيه بالتنسيق مع مجلس المدينة، وإطلاعه على الواقع الخدمي في حي الفيض بالمدينة، ولقائه الأهالي بحضور مديري الجهات الخدمية المعنية، كلف مجلس المدينة برصد احتياجات الحي من المراكز الخدمية الحكومية، ومنها: مخبز- صالة للسورية للتجارة- مدرسة، ووضع الإجراءات اللازمة لتأمينها لتحسين الواقع الخدمي في الحي. وأكد المحافظ ضرورة متابعة مخالفات البناء وضبطها، ومحاسبة المسؤولين عنها ضمن الحي نفسه وصولاً لمجلس المدينة. وبناء على طلب عدد من الأهالي، شدد المحافظ على مسؤولية

## أزمة مياه خانقة.. والعلة بانقطاع الكهرباء

درعا - دعاء الرفاعي



المهندس محمد المسالمة مدير مؤسسة مياه الشرب في المحافظة أكد أن أزمة المياه حالياً هي نتيجة وجود بئر رادم، والعمل جارٍ لتعزيمه في غضون أيام قليلة، كما أن هبوط مناسيب السدود مؤخراً ساهم في زيادة مشكلة انقطاع المياه عن أم الميادين، وزاد عليها الانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي، والتقنين الجائر الذي يعاني منه ريف المحافظة عموماً.

في إطار أعمال إعادة تأهيل البنى التحتية والمرافق العامة التي طالتها يد الإرهاب، تسعى محافظة درعا لبذل جهود كبيرة في السعي لتأمين احتياجات المواطنين عبر تقديم الخدمات حسب الأولوية لكافة البلديات والقرى في ريف المحافظة، إلا أن هناك العديد من المنغصات والمعوقات التي تعيق سرعة تنفيذ هذه الخدمات، منها ما تعانيه بلدة أم الميادين في ريف درعا الشرقي من أزمة مياه خانقة، وشح في مياه الشرب، بالرغم من غنى المحافظة بالسدود والينابيع التي فاقت هذا العام نتيجة ارتفاع معدل هطول الأمطار، حيث تعيش البلدة حالياً أزمة مياه شرب خانقة جداً بسبب الأبار الارتوازية التي أوشكت على الجفاف، كما أنه لا توجد مصادر مائية أخرى سوى إقبال المياه من خط الأشعرى إلى البلدة، علماً أن هذا الخط قد توقف منذ عام ٢٠١٣، ولغاية هذا التاريخ هو متوقف وخارج الخدمة. الأهالي في البلدة أكدوا أنه عند مراجعة مؤسسة المياه لتفعيل هذا الخط، يتم إعلامهم بأن هناك تجاوزات على هذا الخط في مدينة طفس، وبوجود هذه التجاوزات لا يمكن تفعيل هذا الخط.

## رقابة مشددة على الأسواق والمواطن يشكو ارتفاع الأسعار

حلب - معن الغادري

عدد ١١ عبوة وبسكويت عدد ١٤ قطعة وصلصة حارة عدد ١٠ عبوات) منتهية الصلاحية، وقد تم حجز المواد وإحالة المخالف موجوداً إلى القضاء المختص. كما تم تنظيم ضبط بحق محل لبيع اللحوم بحي الفيض يقوم صاحبها بخلط كباب الغنم مع كباب الفروج وبيعه على أنه كباب غنم وتم تنظيم الضبط العدلي اللازم واستكمال الإجراءات القانونية.

وفي السياق نفسه، اشتكى عدد كبير من المواطنين من ارتفاع عدد كبير من السلع والمواد مع اقتراب العيد، مشيرين إلى أن المحال التجارية المختلفة ومنها محال الألبسة والأحذية تباع منتجاتها دون أي ضوابط وعلى مزاج صاحب المحل، مؤكداً أن الدوريات الرقابية تتساهل في تطبيق القانون، وهناك ثغرات كثيرة يحاول البعض استغلالها والاستفادة منها وكل ذلك على حساب المواطن، داعين إلى التشدد في قمع المخالفات وعدم التغاضي عنها لقاء مكاسب إضافية زادت مع صدور المرسوم.

مع اقتراب حلول عيد الفطر السعيد تكثف مديرية حماية المستهلك دورياتها الرقابية على الأسواق بهدف ضبط الأسعار وحالات الغش وذلك تطبيقاً للمرسوم ٨.

خلال اليومين الماضيين نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٤٣ ضبطاً تنوعت بين حيازة مواد منتهية الصلاحية والجمع بين نوعين من اللحم وعدم الإعلان عن الأسعار وعدم إبراز فواتير شراء.

وبيّن مصدر في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه تم ضبط محل "سوبر مارك" في حي طريق الباب ببيع مواد غذائية (مشروبات غازية عدد ١٤٥ عبوة وحليب منكه

مع اقتراب حلول عيد الفطر السعيد تكثف مديرية حماية المستهلك دورياتها الرقابية على الأسواق بهدف ضبط الأسعار وحالات الغش وذلك تطبيقاً للمرسوم ٨.

خلال اليومين الماضيين نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٤٣ ضبطاً تنوعت بين حيازة مواد منتهية الصلاحية والجمع بين نوعين من اللحم وعدم الإعلان عن الأسعار وعدم إبراز فواتير شراء.

## 40 سيارة إسعاف متطورة من "الصحة العالمية"

دمشق - حياة عيسى

مع مديريات الصحة في المحافظات، وكل محافظة حسب الحاجة والضرورة.

وبين الغباش أن من سيارات الإسعاف الـ ٤٠/ هناك ١٠/ سيارات دفع رباعي ستوزع للمحافظات ذات الطبيعة الجبلية أو المناطق صعبة الوصول بسيارات الإسعاف العادية، وباقي السيارات سيتم تسليمها للمديريات لتبدأ عملها بشكل فوري، مؤكداً أن رفق الوزارة بتلك السيارات في الوقت الحالي مهم جداً كون الوزارة تسعى لتعزيز إمكاناتها المادية والبشرية لترميم المنظومة ودعمها لتلبية الاحتياجات الطبية والخدمية، مع الإشارة إلى وجود تنسيق مع المنظمات

استلمت وزارة الصحة ٤٠ سيارة إسعاف مجهزة بتجهيزات إسعافية متطورة حسب النظام الأوروبي من منظمة الصحة العالمية، ولاسيما بعد الاتفاق المبرم بين الجهتين على استئجار السيارات وفق تسويق ممنهج.

وبيّن وزير الصحة الدكتور حسن الغباش في تصريح للإعلام أن استلام السيارات في الوقت الراهن له أهمية كبيرة لدعم منظومة العمل الطبي، علماً أن جزءاً كبيراً من عمل المنظومة متعلق بالعمل الإسعافي، حيث تم وضع برنامج لتوزيع السيارات بمجرد وصولها إلى ميناء اللاذقية من خلال التنسيق

الدولية والجمعيات الأهلية لرفد منظومة الإسعاف والطوارئ بالمزيد من أليات الإسعاف التي تلعب دوراً في عمل القطاع الصحي.

رئيسة بعثة منظمة الصحة العالمية وممثلتها في سورية الدكتورة أجمال مخنومفا، بيّنت أنه تم زيادة التشبيك والتنسيق مع وزارة الصحة لدعم القطاع الصحي، ولاسيما أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، عملت المنظمة على تقديم ٥١/ سيارة إسعاف حديثة ومتطورة، مشيرة إلى أن برنامج الرعاية الصحية الأولية في سورية متطور، وهناك تعاون مع الوزارة لتطوير نظام الإحالات إلى المشافي.



## نعم يجوز زج التجار بالسجن..!

إذا ما سلمنا بأن "التاجر ليس فوق القانون.. ومن الطبيعي جداً أن يعاقب بالسجن في حال ارتكابه أية مخالفة"، فإننا نستهن حالة الاستنفار غير المسبوقة التي يشهدها القطاع التجاري هذه الأيام لجهة إلغاء عقوبة السجن من المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١ المتضمن قانون حماية المستهلك الجديد..!

مرد هذا الاستهجان يعود بالدرجة الأولى إلى النظرة الفوقية للتجار، واعتبارهم أنفسهم من عليّة القوم وبالتالي لا يجوز لأي تشريع أن ينال منهم حتى لو كانوا على باطل، وقد سمعنا أحاديث كثيرة لهم في هذا الاتجاه من قبيل "هل يعقل أن سجن التاجر..؟".. وكذلك "كيف يمكن زج من يؤمن الاحتياج اليومي للأسر بالسجن..؟"..!

بكل تأكيد يجوز زج أي تاجر مرتكب وراء القضبان مهما بلغت ملاءته المالية ومهما علا شأنه في السوق؛ ولعل سبب الهجمة الشرسة من قبل التجار ممثلين بغرف التجارة، واستماتتهم لإلغاء عقوبة السجن، يعود لاستمرائهم الاقتصادي على الغرامات المالية التي لم تعد تشكل ذلك العبء بالنسبة لهم، ولا سيما بعد تضخم ثروتهم إثر فرضهم قواعدهم الخاصة بالأسواق دون حساب أو رقيب..!

ها قد انخفض سعر صرف الدولار مقابل الليرة، ولم تنخفض الأسعار؛ وما يروج له العديد من التجار حول انخفاض الأسعار ومساعدتهم للتدخل الإيجابي بالأسواق من خلال مهرجانات التسوق حيناً، وأسواق الخير حيناً آخر، لا يعود كونه مجرد ذر للرماد في العيون.. فهذه ليست تخفيضات حقيقية، ومن يزور السوق الخيري سرعان ما يلحظ أن الفارق بينه وبين بقية الأسواق بالكاد يذكر، مع الإشارة هنا إلى أن مبلغ الـ ٥٠ أو ١٠٠ ليرة لم يعد يذكر كفارق سعر، خاصة سلعة ثمنها ٢٠٠٠ ليرة بالحد الأدنى..!

عود على بدء.. نعم يجوز زج التجار المخالفين في السجن، مثلما يجوز ويصح زج الصحفيين المرتشين، أو القضاة غير العادلين، أو الأطباء المنتهكين لقسم مهنتهم.. إلخ.

### حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

### مشاريع

وفي السياق نفسه بين دياب أن الهيئة خلال عام ٢٠٢٠ جذبت مجموعة مهمة ونوعية من الاستثمارات في مختلف القطاعات، حيث بلغ عدد المشاريع التي شملها مرسوم تشجيع الاستثمار ٧١ مشروعاً بتكلفة استثمارية تقديرية ١٤٧٣ مليار ليرة سورية، من المتوقع لها أن تحقق ١٠٠٣٩ فرصة عمل جديدة.

وعند سؤال "البعث" عن مجالات المشاريع الجديدة، أشار دياب إلى أن مجالات المشاريع متنوعة وأهمها في مجال الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي مثل مشاريع تربية الأبقار والأغنام وتسمين العجول والخراف وزراعة المحاصيل العلفية، ومشروع زراعة النخيل وإنتاج التمور، ومشاريع لإنتاج المواد الغذائية مثل اللبن والحليب والدقيق والملح الصخري، وكذلك إنتاج الكبريت الزراعي والأسمدة الزراعية. وفي مجال النقل الحيوي والمستخدم هناك مشروع إقامة محطات شحن بيئية تعمل على الطاقة المتجددة، ومشاريع نقل الركاب والمجموعات السياحية داخل وخارج سورية، إضافة إلى مشاريع إنتاج الأدوية والمستحضرات، ومشاريع استخراجية لإنتاج الإسمنت البورتلاندي، وإنتاج الرخام لأغراض مختلفة، ومشاريع إنتاج السيلكا من الرمال الكوارتزيتية.

### إقبال وحجز فرص

وأشار دياب إلى أنه خلال عام ٢٠٢٠ حُجزت ١٥ فرصة استثمارية نوعية في قطاعات (الصناعة الاستخراجية، الصناعة التحويلية) وتمّ تشميلها بمرسوم تشجيع الاستثمار تمهيداً لتحويلها إلى مشاريع قائمة تلبية الاحتياج، واستمر إقبال المستثمرين على حجز الفرص وتشميلها في عام ٢٠٢١. وأكد دياب أن هذا الإقبال من شأنه أن يعكس نجاح جهود الهيئة التطويرية للخارطة الاستثمارية بشكل عام ولقومات الفرص الاستثمارية بشكل خاص، ففي السنوات الماضية كانت هناك محاولات دائمة لإطلاق خارطة استثمارية شاملة تكون أكثر تلبية للطموحات الوطنية على مستوى الحكومة والمستثمر، وكانت النتائج خرائط تتضمن بيانات ومعلومات وفرصاً جيدة لكنها غير كافية ووافية ليتم الاعتماد عليها.

## الخارطة الاستثمارية الوطنية تستعرض 134 فرصة موزعة قطاعياً وللتحويلية حصة مهمة

دمشق - يارا شاهين

أطلقت هيئة الاستثمار السورية الخارطة الاستثمارية الوطنية لعام ٢٠٢١ بشكل ومحتوى جديدين لدعم سورية كوجهة واعدة للاستثمار المحلي والأجنبي، حيث دمجت الخارطة الجديدة ما بين الفرص الاستثمارية بكافة فئاتها الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والاستراتيجية المدعومة ومجموعة من البيانات والمعلومات والمؤشرات المهمة، بهدف جذب المستثمرين المحليين والأجانب نحو المشاريع التي تلي الاحتياجات الوطنية وتسريع تنفيذها.

وأكد مدير دياب مدير عام الهيئة لـ "البعث" أن الخارطة الاستثمارية تلعب دوراً وطنياً مهماً، لأنها أداة جذب وتوجيه للاستثمارات المحلية والأجنبية، بما يلبي الاحتياجات والأولويات الوطنية في هذه المرحلة، ومحرك نمو قطاعي وجغرافي في سورية بالاعتماد على موارد طبيعية ومادية وبشرية محلية، وتساعد المستثمر على تكوين رؤية عن مناخ الاستثمار في سورية، والنشاطات الاستثمارية الواعدة الحالية والمستقبلية فيها، بما يمكنه من اتخاذ القرار بالاستثمار في قطاع معين أو محافظة معينة، منوهاً بأن الخارطة تستعرض (١٣٤) فرصة موزعة قطاعياً وجغرافياً على الصناعات التحويلية: ٦٣، الاستخراجية: ١٨، الزراعة: ٥، تربية الحيوان: ٥، النقل: ١، الكهرباء والطاقة المتجددة: ١٢، السياحة والخدمات: ٧، الاستثمار العقاري: ٢٣.

وشرح دياب أبرز البيانات والمعلومات التي تقدمها الخارطة ودورها في جذب وتوجيه المستثمرين نحو القطاعات ذات الأولوية، إذ تحتوي بيانات ومعلومات عامة عن سورية، بمواردها الطبيعية والبشرية، ومزايا الاستثمار فيها، وعدد من مؤشراتها الاقتصادية، والمحافظات السورية، مقومات الاستثمار، مزاياها النسبية، بنيتها التحتية، معالمها الأساسية، البرامج التنموية فيها، والمشاريع المنفذة والمشاريع قيد التنفيذ في كل منها، والسياسات المالية والنقدية الطموحة، والحوافز القطاعية المتنوعة والغنية التي تقدمتها الجهات العامة على اختلاف مستوياتها لتحفيز ودعم الاستثمار، ولا سيما برامج إحلال المستوردات، والقوانين والقرارات الصادرة التي تحكم الاستثمار في سورية، وكذلك جميع نظم وأشكال الاستثمار في (المناطق الحرة، المدن والمناطق الصناعية، المرافئ)، إضافة إلى البيئة المؤسسية المشرفة على الاستثمار وأبرز ما أنجز فيها لخدمة المستثمر وأحدث التقارير الاستثمارية الصادرة التي ترصد الواقع الاستثماري، مشيراً إلى أن كل هذه المعلومات ستساعد المستثمر على التخطيط السليم لإقامة نشاط استثماري ناجح يتوافق مع المصلحة الوطنية ويحقق الربح الوفير له.

### مهام وخدمات

وبين دياب أن مهام الهيئة تتركز بوضع الأسس والمعايير لتبسيط الإجراءات وتسهيلها، وإعداد الخارطة الاستثمارية، وتقديم المشورة وتوفير المعلومات والبيانات للمستثمرين، إضافة إلى تتبع تنفيذ المشاريع وتذليل العقبات التي تعوق تنفيذها، والقيام بكافة النشاطات الترويجية لجذب الاستثمارات وتشجيعها.

ولفت دياب إلى أن الهيئة تقدم باقة من الخدمات المتنوعة في مختلف المجالات بهدف جذب ودعم الاستثمار وتبسيط معاملات المستثمرين بالشكل الأمثل، من خلال مشاريع يجري العمل على تطويرها باستمرار، ويشكل مشروع مركز خدمة المستثمر والخارطة الاستثمارية أبرز أدواتها لتحقيق ذلك. وأوضح دياب أنه بالنسبة لمركز خدمة المستثمر الذي يوجد فيه ممثلون عن الوزارات والجهات العامة المعنية بالاستثمار بهدف توحيد مرجعية تقديم الخدمات للمستثمر،

وحصرها في مكان واحد، لاختصار الوقت والتكلفة، واستكمل دياب: "فقد عملنا ونعمل لأن يكون هذا المركز شاملاً لمختلف خدمات القطاعات الإجرائية والمالية".

### إنجازات ٢٠٢٠

وأوضح دياب أن الهيئة حققت العديد من الإنجازات على عدة أصعدة خلال عام ٢٠٢٠، منها رفع عدد الجهات الممثلة في مركز خدمة المستثمر إلى ٢٦ جهة، منها ١٢ جهة منحت ممثليها التفويضات الجزئية أو الكلية اللازمة لتسيير معاملات المستثمرين وتقديم المعلومات دون الرجوع إليها، والسعي إلى متابعة المرحلة الثانية من مشروع الربط التقني الذي يهدف إلى أتمتة بيئة العمل الاستثماري ورفع سوية جودة الخدمات وتخفيض تكاليفها وتضييق مساحات هدر الوقت والجهد، ومتابعة مشروع ترميز الخدمات مع رئاسة مجلس الوزراء، حيث تمّ إدخال ترميز المديرية والخدمات على بوابة الحكومة الإلكترونية وحجز دارة نحاسية خاصة بالهيئة، وظيفتها الارتباط بمنظومة الحكومة الإلكترونية الآمنة، إضافة إلى تعاون هيئة الاستثمار مع وزارة التنمية الإدارية ضمن مشروع الإصلاح الإداري من خلال إحداث مديرية التنمية الإدارية في الهيئة لتطوير البنية التنظيمية وتبسيط الخدمات المقدمة وتوثيق إجراءات العمل وتقييم فاعليتها وتحديثها باستمرار، ودمج مديرية الدراسات ومديرية الخارطة الاستثمارية لتصبح مديرية الدراسات والخارطة الاستثمارية، وذلك بهدف إعداد خارطة استثمارية وطنية شاملة كأداة استراتيجية لحشد الموارد وتعافي الاقتصاد وفق أولويات التنمية، وإحداث مديرية الشؤون القانونية والخدمات لتعزيز الجهاز القانوني لدى الهيئة بالشكل الذي يمكنها من التصدي للإشكالات المتعلقة بالاستثمار بالمرحلة القادمة، وقد جرى التنسيق مع الجهات المعنية بخصوص عدد من مشاريع مذكرات التفاهم في مجال الاستثمار مثل الهيئة العامة للعناية لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، والمكتب الإقليمي لاتحاد المصدرين والمستوردين العرب، وتفعيل مذكرة التفاهم المحلية المبرمة بين هيئة الاستثمار السورية والجامعة العربية الدولية الخاصة الموقعة عام ٢٠١٦، ورغد موقع دليل العمل الاقتصادي لوزارة الخارجية والمغتربين بكافة البيانات والمعلومات اللازمة للسفارات والبعثات الدبلوماسية السورية في الخارج للترويج للمناخ الاستثماري في سورية. وتابع دياب: من ضمن إنجازات الهيئة خلال العام السابق العمل على زيادة فاعلية متابعة المشاريع، من خلال تجهيز لافتتاح فرع للهيئة في محافظة حمص لتبسيط معاملات المستثمرين وتبسيطها، وإعداد قاعدة بيانات تصنيفية للمشاريع اعتماداً على الواقع التنفيذي، والقيام بعدد من الجولات الميدانية على المشاريع الاستثمارية، والوساطة بين المستثمر والجهات العامة على اختلاف مستوياتها. وأوضح دياب أن العمل مازال مستمرماً لإعداد الدليل الإجرائي الموحد والموجه ليكون متضمناً كل معطيات الخدمة (الإجراء، الوثائق، الوقت، التكلفة) وذلك لكافة القطاعات الممثلة في مركز خدمة المستثمر، وتابع دياب: "أنجزنا الدليل الإجرائي لنشاطي تربية الدواجن وتربية الأبقار وتسمين العجول، والهيئة تحضر لإطلاق أدلة إجرائية للأنشطة الزراعية وخدمات قطاع التربية".



## سلة الثورة الناعمة تكرس سيطرتها وتحقق لقب الدوري للمرة الرابعة

تتويج فريق الثورة أظهر أن المال ليس وحده من يجلب الألقاب، فهناك أندية عديدة دفعت الكثير وأنفقت الملايين، لكن المعادلة كانت أكثر تكاملاً في فريق الثورة عن غيره من بقية الأندية التي شهدت تبديلات وتعديلات في صفوفها، وغياباً للاستقرار الفني والإداري، على عكس الثورة الذي عرف كيف يحافظ على مجموعته المتجانسة من اللاعبات ليكثف ثمرة ذلك الانسجام والتناغم بين اللاعبات في أرض الملعب، وبين الفريق مع المدرب، وبين الفريق بأكمله مع الإدارة المتابعة والمتخصصة بكرة السلة لتستحق بطولة جديدة وكأساً جديداً، ومن المؤكد أن نادي الثورة كان وسيبقى من أهم مدارس كرة السلة الأنثوية في سورية.

مدرب الفريق عبد الله كمونة أشار لـ "البعث" إلى أن تحقيق اللقب جاء بفضل تكاتف الجميع في النادي دون استثناء، خاصة أن الفريق عاش أوقاتاً عصيبة، لاسيما بعد خسارة المباراة الأولى في حلب التي لم تكن اللاعبات موفقات فيها، وارتكن العديد من الأخطاء في الدفاع والهجوم، مبيّناً أن سبب النجاح بالتعويض في المبارتين الثانية والثالثة هو القدرة على إيقاف خطورة لاعبات الجلاء قدر المستطاع بالاعتماد على عامل الطول الذي كان حاسماً لتحقيق الانتصار، مع العلم أن بعض اللاعبات شاركن وهن مصابات.

يشار إلى أنه سبق للثورة أن حقق اللقب موسمي ١٩٨٧ و١٩٨٩، إضافة إلى موسم ٢٠١٩، بينما يعد فريق الجلاء أكثر الأندية تتويجاً باللقب، حيث حققه ١٢ مرة، آخرها موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، كما باتت لاعبة اليسيا مكاريان أكثر لاعبة بتاريخ السلة السورية تتويجاً بالألقاب، حيث حققت بطولة الدوري مع الوحدة ثماني مرات، ومع الثورة مرتين.

عماد درويش



احتفلت سيدات الثورة بلقب بطولة الدوري العام لكرة السلة للمرة الثانية على التوالي، والرابعة في تاريخ النادي، بعد أن حققن فوزاً صعباً على سيدات الجلاء بفارق ست نقاط (٥٦ - ٥٠) في المباراة الثالثة من الدور النهائي التي جمعتهم أمس في صالة الفيحاء بدمشق، المباراة فنياً لم ترتق للمستوى المأمول بسبب رغبة كل طرف بالظفر باللقب، ورغم ذلك شهدت إثارة وندية، ولم تحسم النتيجة إلا في الربع الأخير، حيث ابتسم فيها الحظ للثورة الذي عرف كيفية تحقيق الفوز بفضل خبرة لاعباته، فيما عانى الجلاء من التسرع وعدم امتلاكه دكة بدلاء جيدة، مع العلم أنه فاز في المباراة الأولى بلقب بنتيجة (٧١ - ٥٨)، وخسر الثانية بدمشق (٤٥ - ٦٣).

## سلة الاتحاد في ملعب الشقيقين "أبو سعدي" والانتقادات حاضرة!

عمل لفترة بالامارات، وتكررت الظروف نفسها، كل هذا الوقت لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لنا، فالفريق لا يترك دون مدرب، ناهيك عن أن ما كنا نقوم به كان بناء على وجود داعم يتحمل مصاريف إحصار هذا المدرب، بكل الأحوال قام المدرب الصربي بترشيح المدرب فينكو باكييتش لنا، وقمت بالتواصل مع عدد من المدربين في الإمارات الذين عملوا معه، وكانت الردود إيجابية، فتم التوقيع معه وإحضاره.

وواصل عضو الإدارة الاتحادية: الحق يقال، ويمكنكم سؤال كل لاعبي النادي، بدءاً من المخضرم علي ديار بكرلي، وانتهاءً بأصغر لاعب بالفريق عن هذا المدرب بأنه مدرب جيد جداً، ولكن ربما لم يستطع أن يأخذ دوره كما يجب بسبب كثرة النجوم في الفريق، واستدرك أبو سعدي: الآن عدنا لنقطة الصفر وهي اختيار مدرب محلي، والأستاذ باسل حموي أخذ على عاتقه هذا الأمر، وأتمنى أن ينجح ويجلب الدوري والكأس لنا.

التعاقد مع المدرب الصربي، مشيراً إلى أنه ربما كان يتوجب عليه التقدم باستقالته منذ البداية، لكن رغبته بالعمل منعه من اتخاذ هذا القرار.

وحول استقدام المدرب الصربي باكييتش الذي يعتبره كثيرون خطأ لا يغتفر، فقد فضّل توضيح الأمر برواية القصة بتفاصيلها، مبيّناً: الحكاية من البداية عندما تقدم الكابتن عثمان قبلاوي باستقالته، كان لابد لنا من تعيين مدرب بديل، وللأسف لم تكن لدينا خيارات محلية، لذلك توجهنا للبحث عن أجنبي، وكان الخيار الأول لبنانياً، وتواصلنا معه، ولكن وصلتنا معلومات أثناء عملية البحث والتقصي عن المدرب جعلتنا نغير فكرنا تجاهه، فكان الخيار الثاني المدرب المصري عمرو أبو الخير، ووصلت معه المفاوضات لمرحلة متقدمة جداً، ولكن للأسف الشديد أصيب بكورونا، وتغيرت رغبته بالقدوم للاتحاد.

وتابع أبو سعدي: جددت البحث، وهذه المرة كان هناك مدربان، أحدهما مصري عصام عبد الحميد، والآخر صربي

حلب - محمود جنيد

بعد خسارة فريق الاتحاد الدراماتيكية أمام الكرامة في دوري السلة لفئة الرجال، والجدل الذي تبع ذلك، توجهنا لأصحاب الخبرة والاختصاص للبت بالموضوع، ليؤكد الكابتن محمد أبو سعدي، العلم السلوي الغني عن التعريف، لـ "البعث"، أن الاتحاد أميز من منافسه، وكان بإمكانه تحقيق الفوز بسهولة لولا الأخطاء المرتكبة على مستوى القيادة الفنية للمباراة على البنش، المدرب، من خيارات وتأخر بالتبديلات، وشدد أبو سعدي بأن الدوري قريب من الاتحاد، كذلك الجيش، الفريق الثقيل والراكن فنياً مع مدربه القدير، ومع ذلك، يضيف أبو سعدي: كرة السلة لا يؤمن جانبها، وهذا ما على فرق الفاينال أن تعيه جيداً.

من جانبه عضو إدارة الاتحاد، مسؤول كرة السلة مازن أبو سعدي رد على الانتقادات التي طالت خياراته في العمل، ومنها

## الأفراح الجبلوية تتواصل بعودة الألقاب إلى خزائن النوارس



ليحقق ثاني كأس للنوارس وهو مدرب. أما عضو مجلس الإدارة محمود فتينة فقد بارك الفوز لجمهور جبلة المتعطش للفوز والبطولات، معتبراً أنه جاء نتيجة دعم وثقة الإدارة وفكر وتخطيط مدرب الفريق وبطولة ورجولة اللاعبين بأرض الملعب ومساندة الجماهير الوافية.

طال انتظاره، وما هي البطولات تعود إلى خزائن النادي والكأس سيكون مقدمة لها، اللهم حالياً هو الحفاظ على ما وصلنا إليه وهي المرحلة الأصبغ بالتأكيد، أبارك لجماهيرنا العظيمة والتي كان لها الفضل الأول بالعودة إلى سكة الانتصارات، جمهورنا سندنا وبوصلتنا للفوز والانتصار، أشكر كل زملائي في الإدارة والذين كانوا رجالاً يعملهم الإداري وتفانيهم لخدمة النادي كما كان لاعبونا رجالاً بالملعب، كأس بداية لانتصارات قادمة سنحققها بتكاتفنا ومحبتنا لنادينا ومدينتنا الجميلة، وفي النهاية لا بد من شكر كل من ساهم بتحقيق الإنجاز الذي نهديه إلى سيد الوطن الدكتور بشار الأسد راعي الرياضة والرياضيين. من جهته مدرب الفريق الكابتن عمار الشمالي وصف استقبال جماهير جبلة للاعبين بأنه عرس يفوق الخيال، وأن التتويج باللقب متعة لا تضاهيها متعة للجميع وله بشكل خاص، فهو الذي حقق لقب أول كأس لفريقه عندما كان لاعباً وعاد

اللاذقية - خالد جطل

رغم مرور أربعة أيام على تتويج فريق جبلة بلقب كأس الجمهورية بكرة القدم على حساب جاره حطين، إلا أن الأفراح الجبلوية ما زالت تتواصل بأشكال وطرق مختلفة.

فمع وصول حافلة لاعبي الفريق إلى المدينة عصر الخميس الماضي، أطلق أهالي جبلة أفراحهم بموكب متميز لم تشهد المدينة منذ عشرات السنين، وكان المشهد معبراً عن مدى عشق الأهالي لكرة القدم والانتصار، الانتصار الذي تحقق بإمكانيات معظمها ذاتية من محبي النادي وفي مقدمتهم المحامي سامر محفوض رئيس النادي والذي توجه برسالة عبر "البعث" إلى جماهير جبلة قال فيها: التتويج بلقب كأس لم يكن وليد المصادفة، بل جاء نتيجة تخطيط وجهد وتعب وتكاتف جهود عشاق جبلة كافة كل في موقعه ومكانه، محبتنا للنادي وجهد سنين توج بلقب

## كادر جديد لبراعم حماة بكرة القدم بطموح المنافسة

خامات ومواهب واعدة تم استقطابها من مختلف أندية المحافظة، كالتليعة والنواير وعمال حماة وشرطة حماة، وسيكون له مستقبل جيد. وأكد حوايني أن الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة يشكل خطوة مهمة نحو تطوير كرة القدم في الأندية الممارسة للعبة ويؤسس لمستقبل زاهر لها.

من الكابتن خالد حوايني مشرفاً، وطلال طربين مديراً للفريق، ومازن جمال الدين إدارياً، ونضال رجب مدرباً، وماهر الحسن وتمام قاشوش مساعدين للمدرب، ورضا القاسم مدرباً للحراس، وقصي إدلبي منسقاً إعلامياً. مشرف الفريق الكابتن خالد حوايني أشار لـ "البعث" إلى أن فريق البراعم الحالي يضم

حماة - منير الأحمد

شكّلت اللجنة الفنية الفرعية لكرة القدم في حماة الكادر الإداري والتدريب للفريق البراعم الذي سيشترك في بطولة المحافظات للبراعم لمواليد (٢٠١٠ - ٢٠١١) المقرر إقامتها في السابع والعشرين من شهر أيار الجاري، حيث ضمّ الكادر الإداري والتدريب كلاً

## ”العرس الحلبي“ مازال على تقاليد وطقوسه !!

ثم تبدأ الفرقة بعزف (دولاب) وبعد ذلك تبدأ وصلة موشحات التي تستغرق نصف ساعة، يشترك في غنائها المطرب والموسيقيون القادرون (العواد وعازف القانون وعازف الرق) والمرددون، ثم يغني المطرب دوراً مدته ساعة، يتخلل ذلك غناء قصائد مرتجلة، ومواليات مختلفة، ثم تبدأ رقصة العربي على لحن قديم ويكون بطيئاً جداً في بدايته، يرقصون على اللحن فرادى أو مثلى أو أكثر، وهو من مقام (الهزام) ثم ينتقلون إلى لحن آخر من مقام (الحجاز) أكثر سرعة، وتسمى الرقصة الغزاوية.

يحل أذان الفجر فيتوقف المطرب عن الغناء، ثم يبدأ من جديد، وهنا يأخذ الأصدقاء العريس إلى غرفة مع ترديدهم أهزوجة العرس، وهي (صلوا على محمد) ويلبسونه الثياب التي سيدخل بها على عروسه، ويجري الخلع والارتداء أمامهم، وهم في كل مرحلة يهزجون (عريسنا لبس قميصو.. الله يساور دوس ودوس وجيه) إلى أن يتم العريس خلع ولبس كل ملابسه دون استثناء، وهذه الجملة (الله يساور) قيل إنها مأخوذة عن السريانية، وتعني (جمع الله الاثنين معاً) ثم يخرج العريس إلى المحتفلين وهم يهزجون ويمرجون فيقبل يد والده أو من ينوب عنه، ويجلس بالقرب منه حيث يقدم له فنجان من القهوة المرة، وبعد أن يشربه يكسره ساقى القهوة، ومعنى ذلك (إنه لا يجوز أن يشرب فيه أحد بعده) وبعد الانتهاء من الحفل ينشد المطرب موالين اثنين، الأول ومطلعه:

يا أهل السخا تكرمون الضيف برضاكم  
وتعاملونا بطيب العيش برضاكم  
حيث المروة لكم والحق برضاكم... إلى آخره  
والثاني ويسمونه موال الفاتحة ومطلعه:  
حسن يلاقي لحسن إينا حسن أحسن  
قمر يلاقي لقم إينا قمر أحسن

ويخرج الجميع في موكب العراضة إلى مكان عرس النساء، بعدها ينادي أحدهم (بسم الله يا شباب).

ولا تختلف حفلة عرس النساء عن مثيلاتها عند الرجال، فقبل يوم العرس تأتي الماشطة لوضع الحناء في أكف العروس ونساء عائلتها وصديقاتها، وقد تنقش لها يديها ورجليها برسوم مجهزة على قماش خاص، وتذهب النساء جماعة إلى الحمام، وعند المساء تنقل العروس وأهلها إلى مكان الحفل.

في الحفلة هناك المطربة، وغالباً ماتكون يهودية، وتغني الطقايق والقُدود وأغاني الوقت الشائعة، ثم تغني المواليات والنابل والميجنا، وحين يعلنون عن وصول العريس إلى مكان الاحتفال، تسارع من تريد أن تتستر فتضع الغطاء على رأسها، ثم يدخل العريس برفقة أبيه ليقوم (بمسك إيد بايد) أي أن يسلم له العروس بيده، وقد يدخل معه أيضاً إخوته وأبناء عمه، إذا سمحت لهم أم العروس، وتقوم بعدها (الخوجة) المطربة بغناء طقطوقة، تسمى أغنية الزفة، وينتهي العرس بأن يأخذ العريس زوجته إلى بيت الزوجية، وغالباً ما يكون هو بيت أبيه، فلم يكن من العادات أن يسكن الابن بعيداً عن أبيه وأمه، بل كنت تجد الأب وخمسة من أولاده المتزوجين ولكل منهم غرفة في الدار تضمه مع زوجته وأولاده.



رغم مرور الزمن ما زال العرس الحلبي محافظاً على كثير من طقوسه وتقاليد، ومساء يوم العرس، يحضر أصدقاء العريس إلى داره ليصحبوه إلى الحمام، يرافقه الحلاق، ويستحم الجميع مهللين مغنين بهجة وفرحاً، وأحياناً يقدون النساء بالزغاريد، وبعدها يذهبون إلى التلبسة التي تكون معقودة قبل أكثر من ساعة، وحين دخول العريس، يصيح الجميع (صلوا على محمد، زين زين مكحول العين واللي يعاديننا الله عليه) فإذا انتهت الجملة صاح آخر (صلوا) فيكملوا الجملة حتى يهدأ الجميع، يتقدم العريس من والده ويقبل يده، أو من ينوب عنه من عم أو خال أو أخ أكبر. يتقاطر الشبان من أصدقاء ورفاق وجوار إلى مكان الحفل ويخصص الصدر للفرقة الموسيقية،

## تماضر غانم بين السينما والمسرح



إخراج: بسام حميدي، إنتاج: مؤسسة ميار للإنتاج والتوزيع الفني، بالتعاون مع مديرية المسارح والموسيقا، والذي من المقرر عرضه خلال أيام العيد على خشبة مسرح الحمراء، منوهة إلى أنها سعيدة بالتعاون مع حميدي كمخرج كان مصمم الإضاءة في معظم الأعمال المسرحية التي شاركت فيها، معبرة عن إعجابها بالرؤية البصرية والإبداعية التي يقدمها في أعماله، وبما يقدمه من أعمال مسرحية، ولا تخفي أنها منذ عرضه البصري الأول ”ضوء القمر“ تمننت المشاركة في أعماله، ويسعددها أن ذلك تحقق اليوم من خلال عرض ”فلة والأقزام السبعة“، وهو عمل مسرحي بصري يقدم للأطفال من خلال فنانيين مخضرمين ونجوم في المسرح مع أطفال يعيشون المسرح، مؤكدة أن هذا العرض سيحقق النجاح والانتشار.

### الهم الأكبر

وعن عملها في المسرح والسينما والإذاعة بينت غانم أنها تبذل جهداً كبيراً ولو على حساب راحتها من خلال التنسيق بين هذه الوسائل، إضافة إلى عملها كرئيسة فرع دمشق لنقابة الفنانين، مؤكدة أن عملها في النقابة هو مهمها الأكبر لأنه يقوم على خدمة زملائها الفنانين، وهي سعيدة برضى الهيئة العامة لفرع دمشق على أداء مجلس الفرع الحالي، دون أن تنسى الإشارة إلى عملها في الإذاعة الذي يحقق لها المتعة، مشيرة إلى أن العمل في الإذاعة يشبه العمل في مسرح العرائس، إذ يقوم على التحدي من خلال إقناع الجمهور بأن الدمية شخصية يتم التفاعل معها، وكذلك الإذاعة، حيث يجب على الممثل تقديم شخصيته بكل أحاسيسها ومشاعرها من خلال الصوت فقط، منوهة إلى ما تمتلكه الإذاعة من نصوص جيدة جداً، ومخرجين ممتازين، وممثلين من الطراز الرفيع تتفاعل معهم من خلال

تخوض الفنانة تماضر غانم تجربتها السينمائية الطويلة الأولى لها من خلال فيلم ”الطريق“، سيناريو وإخراج: عبد اللطيف عبد الحميد، حيث تؤدي فيه شخصية أم جميل، المرأة الطيبة في القرية التي ترضع طفلاً توفيت والدته، فترعاه إلى أن يأخذه جده، ورغم ذلك لا تنقطع عنه، حيث تزوره يومياً لإعطائه الحليب الذي تحلبه من عنزتها، وبيّنت غانم في تصريحها لـ ”البحث“ أنها سعيدة جداً بهذه التجربة التي تخوضها مع مخرج كبير، ولا تردد أن تقول إنها سعيدة الحظ لأن تجربتها الأولى مع الأفلام السينمائية الطويلة كانت مع عبد اللطيف عبد الحميد الذي تصفه بأنه شيخ الكار، وأن مشاركتها في هذا الفيلم من مرحلة بروفات القراءة إلى مرحلة العمل على الشخصية، فالتصوير بمثابة خبرة إضافية لها كممثلة، مؤكدة أنها في البداية شعرت بالخوف لأن العمل في السينما على غاية من الأهمية، وهو يركز على التفاصيل، وبالتالي بمقدار ما يحقق المتعة للممثل يتطلب منه الدقة والإحساس العالي، وقد كان للمخرج عبد الحميد الفضل في تبديد هذا الخوف كمخرج لديه القدرة الكبيرة على ضبط كل تفاصيل الشخصيات، ففي كل لقطة ومشهد كان قادراً على تحفيزها على إخراج كل ما لديها كممثلة، وكل ما تتمناه هو أن تكون قد نجحت في ترجمة ما كان مكتوباً لهذه الشخصية، وأنها عند حسن ظن المخرج بها، منوهة إلى أنها سبق وشاركت في بعض الأفلام القصيرة التي لا تلبس شغف الممثل في السينما، في حين أن ذلك تحقق في فيلم ”الطريق“.

### فلة والأقزام السبعة

تشير تماضر غانم إلى أنها في الوقت نفسه تتابع بروفات العمل المسرحي ”فلة والأقزام السبعة“، نص: هشام كفرنجة،

أصواتهم فقط، أما في الدوبلاج فتؤكد غانم أنها مازالت هابوية، وعن سبب غيابها عن أعمال رمضان اكتفت بالإشارة إلى أن الجواب ليس عندها، بل عند المخرجين، مبيّنة أنها لم تستطع متابعة الأعمال الدرامية التي تُعرض حالياً بسبب وضع الكهرباء، وانشغالها بتصوير مشاهدتها في فيلم ”الطريق“، وبروفات عملها المسرحي ”فلة والأقزام السبعة“، وستحرص على متابعة الأعمال التي تسمع صداها من قبل الآخرين حين يتاح لها ذلك.

أمينة عباس

## علي هاشم عيد يطوِّع القصب في لوحات معبرة



أدواته الفنية "سيقان القصب" الطويلة وبتشكيلات رائعة. هذا المعرض الذي حضر افتتاحه جمهور كبير هو الأول للفنان عيد، ويبدو أن رقي اللوحات وإبداعه فيها وإعجاب كل من شاهدها سيبقيه معارض أخرى من خلال التحفيز الذي تلقاه من الذين أبهروا باللوحات التي تمتاز فيها البساطة والقوة في أن معا إضافة للتقنية والحرفية في شغلها.

البعث - نزار جمول

أصبحت مفردات الثقافة من شعر وأدب وفن في مدينة سلمية من مكونات الحياة الاجتماعية اليومية، وها هو الفنان علي هاشم عيد، ذاك الضابط المتقاعد مؤخراً يؤجج هذه المكونات في معرضه الأول الذي احتضنته صالة جوى بسلمية، وضمّ نحو ١٠٠ لوحة تمّ تنفيذها من قصب سنابل القمح، واحتاجت من الفنان الكثير من التأني والصبر وليطوعها لتعطي الحياة بمواضيعها المتعددة التي اختصت بالوطن وإنسانيته، فقد منح عيد لوحاته الكثير من الاهتمام فنياً وأعطاهما بعداً إنسانياً من خلال بيئته في سلمية ووطنه الأكبر سورية، معتبراً أن كل لوحاته جاءت من الواقع المعاش وهي مشغولة باليد وبوسائل بسيطة من مشارط ولواصق وغيرها. وبين أن هذه اللوحات تحتاج صبراً وهدوء أعصاب كبيراً، وأكد عيد أن اللوحات التي اشتغلها على خامات سوداء وملونة أحياناً تضمنت قضايا الأرض والإنسان والأمومة والحرية والطبيعة الصامتة والتعبيرية والواقعية، موضحاً أن كل ذلك جاء حصيلة سنين طويلة من المعرفة والخبرة في استخدام

## حبة نادرة تعيد الأمل لإحياء صناعة القهوة

تضاهي أفضل أنواع حبوب قهوة أرابيكا، ويقول جيريمي هاجار، عالم البيئة الزراعية في جامعة "جرينتش"، في المملكة المتحدة، وأحد الباحثين الذين أعادوا اكتشاف قهوة ستينوفيليا مع سارمو: "تهتم أسواق القهوة كثيراً بأي شيء مختلف، لاسيما إذا كان يتمتع بنكهة جيدة.. ومن المحتمل جداً أن يهتم بها سوق القهوة المتخصصة، وقد يدفعون أسعاراً مرتفعة للغاية". ويمكن أن ينمو نبات ستينوفيليا بشكل مريح في درجات حرارة أعلى من حبوب قهوة أرابيكا، تصل إلى ٦٠.٨٪، والتي يقول هاجار، إنها يمكن أن توفر للصناعة شريان حياة محتمل في عالم تزداد فيه درجات الحرارة.

ورغم أن هذه أخبار جيدة لسيراليون، التي تحتل موقع الصدارة في إحياء ستينوفيليا، إلا أنه لا يزال هناك طريق طويل قبل أن تشق هذه الحبة النادرة طريقها إلى فناجين القهوة لدينا، حيث يحتاج النبات البري إلى التدجين وإجراء مزيد من الدراسات لتطوير استراتيجيات أفضل للنمو والإدارة.

ولم تكن قهوة ستينوفيليا دائماً سلعة نادرة، فيما يقول الباحثون إن ٩٩٪ من القهوة التي نستهلكها اليوم تتكون من أرابيكا وروبوستا، موضحين أنه يوجد بالفعل ١٢٤ نوعاً من القهوة، بينما يقول سارمو: "في تسعينيات القرن التاسع عشر، كانت قهوة ستينوفيليا هي المهيمنة على السوق".

ويذكر أن هذه كانت القهوة المفضلة لدى الفرنسيين، حيث تم تداولها بشكل متكرر حتى عشرينيات القرن الماضي، ولكن في خمسينيات القرن الماضي، تم تقديم قهوة روبوستا إلى سيراليون من قبل البريطانيين، ويعد نبات الروبوستا أكثر إنتاجية، لكنه أقل جودة بشكل عام.



أعاد اكتشاف جديد الأمل في إحياء صناعة مهمة في دولة سيراليون قد تلاشت منذ أكثر من نصف قرن، على بعد حوالي ٢٠٠ ميل جنوب شرق عاصمة سيراليون، إذ عثر الباحث الزراعي دانييل سارمو، على اكتشاف مهم في تلال كامبوي الرطبة وشديدة الانحدار عام ٢٠١٨، عندما انطلق سارمو وباحثان من حدائق "كيو" الملكية النباتية بالمملكة المتحدة، في مهمة للعثور على قهوة ستينوفيليا المفقودة منذ فترة طويلة في سيراليون.

وقال سارمو: "يمكن للقهوة أن تغير الحكاية بالنسبة لمزارعنا"، فبعد اكتشاف حديقة برية تضم حوالي ١٥ نبتة من نباتات الستينوفيليا، التي تنمو في التلال، جمع فريق البحث عينات للاختبار، وتم التأكيد على أن قهوة ستينوفيليا هي ذات جودة عالية ونكهة ممتازة، حيث

## "ماو ماو" الصينية عارضة محترفة



شهرة كبيرة، بسبب تباين لون عينيها، إذ تمتلك عيوناً مشعة ويتغير اللون وفقاً للطقس، وتقول مالكتها: "في بعض الأيام، يتميز لون عيني إيفوري -وهي قطة محلية ذات شعر قصير، وتبلغ من العمر عشر سنوات- باللون الأخضر والأصفر الساطع، وأيام أخرى، يتغير اللون إلى الأصفر والبرتقالي اللامعين"، وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية.

استحوذت قطة تحمل اسم "ماو ماو"، تبلغ من العمر عامين وتعيش في الصين على اهتمام منصات وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، وهي عارضة وموديل محترفة، إذ تكسب ما بين ٧٧٥ و ١٥٥٠ دولار في كل إعلان أو ظهور.

وتظهر "ماو ماو" من ثلاث إلى أربع مرات في معارض السيارات شهرياً، حيث يعمل صاحب القطة في مجال صناعة السيارات، وفي أحد الأيام راودته فكرة بوضع قطة على إحدى السيارات في أحد المعارض، فجذبت صورتها العملاء الذين أصبحوا ينتظرون ظهورها ليلتقطوا صوراً معها.

ومع المبلغ الذي تكسبه ماو ماو، فإنها تعيش حالياً ببذخ على نفقتها الخاصة، حيث لديها ثلاث سيارات، ومن أربعة إلى خمسة أسرة، وأكثر من خمسة ألواح خدش للقطط، وتآكل "ماو ماو" أيضاً أفضل طعام للقطط يناسب الطبقات العليا من عالم القطط، وفقاً لموقع buzzfeed.

وقال Zheng، مالك Mao Mao، إنه لم يخطط في الأصل لحيوانه الأليف ليكون نموذجاً للترويج للسيارات، فهو كان في معرض سيارات عندما كان لديه مصدر إلهام لحاوله ترك ماو ماو في السيارة وكان الاستقبال رائعاً، حيث وجد حشد من الناس يلتقطون صوراً للسيارة والقطة.

وفي حالة أخرى حازت قطة كندية رائعة اسمها "إيفوري" على

## غوغل تطلق "أغنية اللقاح"

بهدف التشجيع على تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، أطلقت شركة "غوغل" الأميركية أغنية خاصة متاحة لمستخدمي منتجات الشركة. ويؤدي "أغنية اللقاح" مساعد "غوغل" الصوتي، ومن الممكن الاختيار في إعدادات الهاتف بين المؤدي بصوت رجل أو امرأة. وللإستماع إلى الأغنية، على مستخدم هواتف "أندرويد" طلب الأغنية من مساعد "غوغل" الصوتي. وتقول كلمات الأغنية: "فلنحتفل لأنه أصبح لدينا لقاح يعيدنا إلى روتيننا القديم، فقد تم إصداره لبناء مناعتنا بينما نهتم بمجتمعنا". ورغم كلمات الأغنية البسيطة، فإن "غوغل" تأمل أن تشجع "المترددin" من أجل الحصول على جرعة اللقاح وتحثي الأغنية بالباحثين والعلماء والعاملين في الخطوط الأمامية في مجال الصحة حول العالم.